العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية والقابلية للإستهواء لدى أطفال الروضة

إعداد

الباحثة/ سارة عبد المنعم الدسوقي ناشي[1]

المستخلص

هدف البحث الحالي الى دراسة العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية والقابلية للإستهواء لدى أطفال الروضة

واعتمد البحث على المنهج الوصفي الإرتباطي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي حيث أُستخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري إشباع الحاجات النفسية والقابلية للاستهواء، وتكونت العينة من (٦٠) طفل من أطفال الروضة (بمدينة السادس من أكتوبر، محافظة الجيزة)، وتراوحت أعمارهم ما بين (٥-٧) أعوام، وكانت أدوات الدراسة: مقياس الحاجات النفسية إعداد/ هند أمبابي (٢٠١٣)، مقياس القابلية للاستهواء لدى أطفال الروضة إعداد/ الباحثة، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات عينة البحث على مقياس إشباع الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء.

[1] باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

Abstract:

research aims to Examine the nature of the relationship between grooming susceptibility and psychological needs in kindergarten children, The researcher adopted a descriptive-correlational approach, which is appropriate for the nature of this research. This methodology was employed to explore the relationship between psychological need satisfaction and susceptibility to grooming in young children, and The research sample comprised 60 kindergarten children, both male and female, selected from kindergartens in Giza Governorate. The children's ages ranged from 5 to 7 years, The following tools were utilized in the study: Psychological Needs Scale, prepared by Hind Ambabi (2013), Grooming Susceptibility Scale for Kindergarten Children, prepareded by the researcher, The findings of the research revealed the following: There is a statistically significant negative correlation between the scores of the research sample on the Psychological Needs Satisfaction Scale and their scores on the Grooming Susceptibility Scale.

ملخص البحث باللغة العربية:

مقدمة:

- فالقابلية للإستهواء تعد من المفاهيم التي قد تؤدي دوراً كبيراً في تكوين إتجاهات وعواطف معينة نحو الآراء والأفكار والمعتقدات والنُظم الإجتماعية.
- فالإستهواء له دور كبير في تقبل الأفكار والأراء والحقائق ومعظم الإتجاهات في الحياة، وهذا لا يرجع إلى قصور في ذكاء الطفل أو في تفكيره؛ بقدر ما يرجع إلى طريقة تعامله مع الأخرين وعدم إعمال العقل في تنظيم الأفكار، وتحليل المواقف التي يصادفها، بالإضافة إلى سُلطة الكبار في حياته، وإنفعالاته التى يمكن من خلالها التصديق الغير مبرر للأخرين.
- ومن الجدير بالذكر أنه ليست الأسرة وحدها فقط هي مصدر ما يكتسبه الفرد عن طريق القابلية للإستهواء؛ فهناك المدرسة ووسائل التواصل الإجتماعي والأصدقاء وجماعة الأقران، فالفرد الإستهوائي لديه إستعداد لتصديق ما يقال له من غير تمحيص ولا تحقُّق، وقد يكون هذا الإستهواء من خلال الكلام أو السلوك.
- ومن هنا نجد أن الإستهواء عامل مهم في تربية الأطفال على إعمال العقل والنظر إلى الأمور بطريقة أكثر نقداً وذكاءً، والتعامل مع الأخرين من خلال التفكير الذاتي وإعمال الذكاء الإجتماعي في التعامل مع المواقف والأراء والأفكار الأخرى.

مشكلة البحث

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- إلى إى مدى توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين القابلية للإستهواء لدى طفل الروضة والحاجات النفسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين القابلية للإستهواء والحاجات النفسية.
- دراسة القابلية للإستهواء لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات في ضوء متغير الحاجات النفسية.
- التعرف على الفروق بين الأطفال مرتفعي – ومنخفضي القابلية للإستهواء في الحاجات النفسية.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية البحث في أنه يُقدم تراثاً نظرياً يُوضح تعريفات القابلية للإستهواء، والحاجات النفسية، والنظريات المفسرة له، وأسباب القابلية للإستهواء، والعلاقة بين القابلية للإستهواء والحاجات النفسية.
- أهمية دراسة ظاهرة القابلية للإستهواء خلال مرحلة الطفولة المبكرة، نظراً لخطورتها في مرحلة الطفولة المبكرة وفي المراحل المتقدمة.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- التعرف على العلاقة بين القابلية للإستهواء والحاجات النفسية لدى طفل الروضة، والتقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه إهتمام المختصين والمراكز البحثية لمزيد من الإهتمام بدراسة الحاجات النفسية للأطفال، والقابلية للإستهواء.

فروض البحث

١. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات عينة البحث على مقياس الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء.
٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
٤. تسهم الأبعاد الفرعية لمقياس الحاجات النفسية إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالقابلية للاستهواء.

منهج البحث

– استخدم الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي حيث أُستخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري إشباع الحاجات النفسية والقابلية للاستهواء.

عينة البحث

تكونت تلك العينة من (٦٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، والذين تم اختيارهم من دور رياض الأطفال الواقعة في محافظة (الجيزة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥–٧) سنوات.

أدوات البحث

إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية في البحث:

١– مقياس الحاجات النفسية إعداد/ هند أمبابي (٢٠١٣).
٢– مقياس القابلية للاستهواء لدى أطفال الروضة إعداد/ الباحثة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على إستخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الإجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري.
٣. اختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Test.

٤. اختبار (ت) للعينات المستقلة independent sample T-test.
٥. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).
٦. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
٧. معامل الانحدار الخطي البسيط.
٨. معامل ألفا–كرونباخ.

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات عينة البحث على مقياس إشباع الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الدرجة الكلية لمقياس إشباع الحاجات النفسية والأبعاد الفرعية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة)، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في الحاجة للعب في اتجاه الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الدرجة الكلية لمقياس إشباع الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية (المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء)
- عدم وجود تأثيرات دالة إحصائيًا للأبعاد الفرعية (الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة للعب، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة) على المتغير التابع (القابلية للإستهواء). ماعدا بُعد (الحاجة إلى الصداقة والانتماء) فإنه يمكن التنبؤ بالقابلية للاستهواء بمعلومية الدرجة على مقياس الحاجة إلى الصداقة والانتماء.

Research Summary

Introduction:

- Susceptibility is a concept that may significantly influence the formation of specific attitudes, emotions, and perceptions towards opinions, ideas, beliefs, and social systems.
- Grooming plays a crucial role in shaping acceptance of ideas, opinions, facts, and most life tendencies. This is not necessarily due to deficiencies in the child's intelligence or cognitive abilities, but rather to how the child interacts with others, as well as the limited use of reason in organizing thoughts and analyzing situations. Additionally, the influence of authority figures in the child's life, coupled with emotional factors, can lead to an uncritical acceptance of others' beliefs.
- It is essential to highlight that the family is not the sole source of this grooming process. Schools, social media, friends, and peers also contribute significantly. An individual vulnerable to grooming tends to accept what is communicated to them without rigorous scrutiny or verification. This grooming may occur through speech or behavior.
- Thus, grooming is a critical factor in fostering children's development to reason critically, evaluate matters intelligently, and engage with others using self-awareness and social intelligence when encountering different situations, opinions, and ideas.

Research Problem:

The central research question is:

- **To what extent is there a statistically significant correlation between grooming susceptibility and psychological needs in kindergarten children?**

Research Objectives:

The current research aims to:

1. **Examine the nature of the relationship** between grooming susceptibility and psychological needs in kindergarten children.
2. **Explore grooming susceptibility** among kindergarten children aged 5 to 6 in the context of their psychological needs.

3. **Identify differences** in psychological needs between children with high and low levels of susceptibility to grooming.

Research Importance:

A. Theoretical Importance:

- This research contributes to the theoretical framework by clarifying key concepts such as *grooming susceptibility*, *psychological needs*, and the theories explaining these phenomena. It also explores the causes of grooming and its relationship to psychological needs in early childhood.
- The study highlights the importance of addressing grooming susceptibility during early childhood, a critical developmental stage, as it can have serious implications not only during childhood but also in later life stages.

B. Applied Importance:

- This research aims to identify the relationship between susceptibility to grooming and psychological needs in kindergarten children. Based on the findings, it offers recommendations for specialists, educators, and research centers to place greater emphasis on understanding and addressing children's psychological needs and their vulnerability to grooming.

Research Hypotheses:

1. There is a statistically significant negative correlation between the scores of the research sample on the *Psychological Needs Scale* and their scores on the *Grooming Susceptibility Scale*.
2. There are statistically significant differences in the mean scores on the *Psychological Needs Scale* and its sub-dimensions based on gender differences (males and females) within the research sample.
3. There are statistically significant differences in the mean scores on the *Grooming Susceptibility Scale* and its sub-dimensions based on gender differences (males and females) within the research sample.
4. The sub-dimensions of the *Psychological Needs Scale* contribute significantly to predicting the susceptibility to grooming.

Research Methodology:

The researcher adopted a **descriptive-correlational** approach, which is appropriate for the nature of this research. This methodology was employed to explore the

relationship between psychological need satisfaction and susceptibility to grooming in young children.

Research Sample:

The research sample comprised **60** kindergarten children, both male and female, selected from kindergartens in **Giza Governorate**. The children's ages ranged from **5 to 7 years**.

Research Tools:

The following tools were utilized in the study:

1. **Psychological Needs Scale**, prepared by Hind Ambabi (2013).
2. **Grooming Susceptibility Scale for Kindergarten Children**, prepareded by the researcher.

Statistical Methods Used:

The researcher employed various statistical techniques to codify and prepare the research tools, as well as to test the validity of the research hypotheses, assess the stability and reliability of the measures, and analyze the research results. These methods were implemented using the **SPSS statistical software package** for social sciences. The key statistical methods applied include:

1. **Arithmetic means** and **standard deviations** to describe and summarize data.
2. **Mann-Whitney non-parametric test** for comparing differences between two independent groups.
3. **Wilcoxon non-parametric test** for assessing differences between paired samples.
4. **Independent samples t-test** for comparing means between two groups.
5. **Semi-partitioning methods** (Spearman-Brown and Guttman equations) for split-half reliability.
6. **Pearson's linear correlation coefficient** to measure the strength and direction of relationships between variables.
7. **Simple linear regression coefficient** for predicting relationships between dependent and independent variables.
8. **Cronbach's alpha coefficient** for assessing internal consistency and reliability of the research tools.

Research Results:

The findings of the research revealed the following:

1. There is a **statistically significant negative correlation** between the scores of the research sample on the Psychological Needs Satisfaction Scale and their scores on the Grooming Susceptibility Scale.
2. There are no **statistically significant differences** were found between the mean scores of male and female kindergarten children in the total score of the Psychological Needs Satisfaction Scale or its sub-dimensions, including the need for friendship and belonging, social recognition, freedom and independence, responsibility, reassurance and psychological security, love and affection, competence, and knowledge. However, a **statistically significant difference** at the 0.05 significance level was observed between males and females regarding the **need for play**, in favor of females scores.
3. There are no **statistically significant differences** between the mean scores of male and female kindergarten children on the Grooming Susceptibility Scale, either in the total score or in its sub-dimensions: imitation, empathy and emotional involvement, conviction in ready-made explanations, and attraction and seduction.
4. The sub-dimensions of the Psychological Needs Satisfaction Scale, including the need for social recognition, freedom and independence, responsibility, reassurance and psychological security, love and affection, play, competence, and knowledge, **do not have a statistically significant effect** on the dependent variable (susceptibility to grooming). However, the **need for friendship and belonging** is an exception, as it was found that grooming susceptibility can be predicted based on the score on the need for friendship and belonging dimension.

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، وذلك لإعتبارها مرحلة بناء وتكوين الشخصية للطفل، ففيها يكون الطفل أكثر قابلية للتأثير بالعوامل المحيطة به، فتتشكل عاداته وإتجاهاته، وتنمو ميوله، لذا كان الإهتمام ببناء شخصية الطفل وتفكيره؛ لإعداد جيل قادر على التفكير بعقلية ناضجة متفتحة تمكنه من التعرف على جميع أنواع المعارف الموجودة في المجتمع، ومع ظهور الكثير من المؤثرات التي تلعب دوراً كبيراً في سلوك وإتجاهات الطفل وطريقة تعامله.

فالقابلية للإستهواء تعد من المفاهيم التي قد تؤدي دوراً كبيراً في تكوين إتجاهات وعواطف معينة نحو الآراء والأفكار والمعتقدات والنُظم الإجتماعية.

فالإستهواء له دور كبير في تقبل الأفكار والأراء والحقائق ومعظم الإتجاهات في الحياة، وهذا لا يرجع إلى قصور في ذكاء الطفل أو في تفكيره؛ بقدر ما يرجع إلى طريقة تعامله مع الأخرين وعدم إعمال العقل في تنظيم الأفكار، وتحليل المواقف التي يصادفها، بالإضافة إلى سُلطة الكبار في حياته، وإنفعالاته التى يمكن من خلالها التصديق الغير مبرر للأخرين.

ومن الجدير بالذكر أنه ليست الأسرة وحدها فقط هي مصدر ما يكتسبه الفرد عن طريق القابلية للإستهواء؛ فهناك المدرسة ووسائل التواصل الإجتماعي والأصدقاء وجماعة الأقران، فالفرد الإستهوائي لديه إستعداد لتصديق ما يقال له من غير تمحيص ولا تحقُّق، وقد يكون هذا الإستهواء من خلال الكلام أو السلوك.

ومن هنا نجد أن الإستهواء عامل مهم في تربية الأطفال على إعمال العقل والنظر إلى الأمور بطريقة أكثر نقداً وذكاءً، والتعامل مع الأخرين من خلال التفكير الذاتي وإعمال الذكاء الإجتماعي في التعامل مع المواقف والأراء والأفكار الأخرى.

وتُعد الأسرة هي الإطار والنظام الإجتماعي الطبيعى للطفل، فيها يكتسب الطفل السلوكيات والتعاملات الإجتماعية الأولى، ويتم من خلالها إشباع حاجاته النفسية، ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين في المجتمع من حوله، وما هو السلوك المناسب واللائق، وما هو السلوك غير اللائق، ويتعلم الطفل كيف يُنظم سلوكه، ويتكيف مع سلوك الآخرين "ببساطة كيف ينسجم مع التنظيم الإجتماعي، وكيف يصبح كائناً اجتماعياً".

فإشباع الحاجات النفسية غايةً في الأهمية لصحة الطفل والحد من القابلية للإستهواء لديه.

ومما تقدم يتضح دور متغيرات الدراسة (القابلية للإستهواء – الحاجات النفسية) على شخصية الطفل وتوجهاته وسلوكياته، لذا جاء هذا البحث للجمع بين هذه المتغيرات ودراسة العلاقة بينهما.

مشكلة البحث

إن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل الحياة، وفيها تتشكل سماته وصفاته وعقائده، ويُعد إشباع الحاجات النفسية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؛ يجعله أقل عُرضة للقابلية للإستهواء، حيث الحاجة إلى (الصداقة والإنتماء، التقدير الإجتماعي، الحرية والإستقلال، تحمل المسئولية، الطمأنينة والأمن النفسي، الحب والعطف، اللعب، الكفاءة، المعرفة).

إن نقص الحاجات النفسية أو عدم إشباعها لدى الطفل؛ يخلق لديه شخصية هشه، سهل إستهوائها من قبل الاخرين، وتصديق وتقبل ما ينقله إليه الأخرين من أفكار ومعلومات دون مناقشة أو نقد أو تفسير.

ومن ناحية أُخرى فإن إشباع الحاجات النفسية للطفل مهمة لخلق شخصية صحية، ولديها القدرة على التعامل بكفاءة إجتماعية من الأخرين، وتنمو لديه تحمل المسئولية، والإنتماء، وتسمو الحاجه إلى المعرفة لديه؛ فيصعب معها إستهوائه من قبل الأخرين.

وقد اهتمت الكثير من الدراسات بالحاجات النفسية ومنها دراسة **Busolo&Woodgate(2016)** والتي أكدت أن الحاجات النفسية هي الرغبة في الراحة من أجل الشعور بالإنتماء والفهم والطمأنينة عند مواجهة المواقف المزعجة والمجهدة، وقد أكدت أن مرضي السرطان يظهرون رغبة في السلام والمعنى في الحياة، كما أشارت إلى الحاجات الإجتماعية بأنها الرغبة في تحسين العلاقات الإجتماعية، والحاجة إلى الدعم الإجتماعي.

وبناءاً على أهمية ما سبق جاءت مشكلة البحث الحالي في محاولة دراسة إحدى الظواهر النفسية التي قد تشكل خطورة على الطفل في المستقبل وهي القابلية للإستهواء، ودراسة علاقتها بالحاجات النفسية لدى طفل الروضة، وذلك لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة لدى طفل الروضة.

ومما تقدم تتبلور مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على التساؤل الأتي:

- إلى إى مدى توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين القابلية للإستهواء لدى طفل الروضة والحاجات النفسية.

أهداف البحث

- التعرف على طبيعة العلاقة بين القابلية للإستهواء والحاجات النفسية.
- دراسة القابلية للإستهواء لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات في ضوء متغير الحاجات النفسية.
- التعرف على الفروق بين الأطفال مرتفعي – ومنخفضي القابلية للإستهواء في الحاجات النفسية.

أهمية البحث

(أ) الأهمية النظرية

- تكمن أهمية البحث في أنه يُقدم تراثاً نظرياً يُوضح تعريفات القابلية للإستهواء، والحاجات النفسية، والنظريات المفسرة له، وأسباب القابلية للإستهواء، والعلاقة بين القابلية للإستهواء والحاجات النفسية.
- أهمية دراسة ظاهرة القابلية للإستهواء خلال مرحلة الطفولة المبكرة، نظراً لخطورتها في مرحلة الطفولة المبكرة وفي المراحل المتقدمة.
- كما تتبع أهمية البحث الحالي في إنخفاض عدد البحوث والدراسات –في حدود علم الباحثة– حول مشكلة القابلية للإستهواء خصوصاً في الفئات العمرية الأصغر سناً وكذلك الأسباب المؤدية لها.

(ب) الأهمية التطبيقية

- التعرف على العلاقة بين القابلية للإستهواء والحاجات النفسية لدى طفل الروضة، والتقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه إهتمام المختصين والمراكز البحثية لمزيد من الإهتمام بدراسة الحاجات النفسية للأطفال، والقابلية للإستهواء.

مصطلحات البحث الإجرائية:

الحاجات النفسية:

تبنت الباحثة تعريف هند إمبابي (٢٠١٣) "إنها تلك الحاجات النفسية التي يمثل إشباعها المدخل الأساسي لتوازن الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والإجتماعية، وهي التي تجعل الفرد متوافقاً مع نفسه والمجتمع من حوله." وتتمثل في البحث في تسعة أبعاد (حاجات نفسية) هي:

الحاجة إلى الصداقة واالإنتماء: "حاجة الطفل إلى الشعور بأنه عضو في جماعة تتقبله وتهتم به ويهتم بها ويتعاون أفرادها، و ينتمي لهذه الجماعة.

الحاجة إلى التقدير الإجتماعي: "شعور الطفل بأنه موضع قبول وتقدير من الأباء والمعلمين عندما يقوم بعمل ناجح وتشجيعهم له وتعزيز الإستجابات السليمة.

الحاجة إلى الحرية والإستقلال: "الحاجة إلى شعور الطفل بأن أنشطته من إختياره، وبأن له ذات مستقلة، وأنه يؤدي مطالبه بنفسه، مثل: إختيار ملابسه وإختيار أصدقائه.

الحاجة إلى تحمل المسئولية: "إكتساب الطفل الكثير من أنماط السلوك السليمة، كتحمل الطفل مسئولية نظافته الشخصية، ونظافة حُجرته، وفصله وإلتزامه بالنظام، وإحترام حقوق الأخرين، وممارسة الطفل مختلف أدواره في الحياة، وتقبل هذه الأدوار.

الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي: "حاجة الطفل إلى أن يعيش في جو أُسري آمن مطمئن يشعر فيه بالحماية؛ حتى يثق بذاته، ويكون سلوكاً سليماً إيجابياً.

الحاجة للحب والعطف: "حاجة الطفل إلى الشعور بأنه محبوب ومرغوب فيه، ومتقبل من الأخرين ممن حوله، ويبادلهم نفس الشعور.

الحاجة إلى اللعب: "يحتاج الطفل إلى أن يقوم بأي سلوك بدون غاية مسبقة أو تخطيط مسبق.

الحاجة إلى الكفاءة: "إستعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة بالنفس، وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة.

الحاجة إلى المعرفة: "سلوك يحاول من خلاله الطفل أن يتعرف على كل شيء جديد في بيئته، ويحاول أن يخبره." (هند إمبابي، ٢٠١٣: ب:٣)

القابلية للإستهواء:

هو إستعداد الفرد لتصديق الأخر أو قبول أفكاره ومعتقداته، دون نقد أو مناقشة أو تمحيص، وذلك إما نتيجة الميل الوجداني للشخص، أو التعاطف معه، أو لما يملكه الشخص من شخصية جذابة، أو على سبيل

المحاكاه الغير مبررة "تعاطفاً، أو مشاركة وجدانية"، وتتمثل أبعاد القابلية للإستهواء في أربعة أبعاد هي: (الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة، المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الجذب والإغراء) وتتمثل **القابلية للإستهواء** في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس القابلية للإستهواء. **(إعداد/ الباحثة)**

طفل الروضة:

يُقصد به في البحث الحالي طفل الروضة الذي يتراوح عمره ما بين (٥-٧) سنوات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: القابلية للإستهواء

الاستهواء في معجم علم النفس: بأنها إستعداد الفرد لقبول أفكار الغير ومعتقداتهم، والمبادرة إلى تصديقها دون نقد أو مناقشة أو تمحيص، ودون توفر أسباب منطقية، فإستهوته أي إستهامته وحيرته. (مدحت عبد الرزاق، ٢٠١٠: ٣٩)

كما يمكن تعريف الإستهواء: بأنه إستفعال من هوى في الارض يهوي إذا ذهب فهو مشتق من إتباع الهوى والميل. (أبو أنس المصري، حلمي بن محمد، ٢٠١٢، ١٥٩)

ويُعرفه (Macsween, 2012) بأنه: مدى قبول الفرد داخلياً للرسائل التي يتم إرسالها له من الأخرين، وتمثلها.

كما يمكن القول بأنه: تأثير شخص ما على شخص أخر دون موافقته، وزرع فكرة لديه، وإمتلاك نزعة الخضوع، وجذب اللاوعي، ويؤيده في ذلك**(1910) Stern فيرى** أن الشخص المتأثر إفترض مقلد لموقف عقلي تحت وهم إفتراض تلقائي. (Ridley,Gabbert& La Rooy,2012: 2)

الإستهواء في الفلسفة فيعني: سرعة تصديق ما يقوله الأخرين دون نقد أو تمحيص، وبسبب الإستهواء تنتشر الإشاعات والخرافات. (كمال نجيب، مصطفى النشار، سعاد محمد، محمد سعيد، حسني هشام، وليد طاهر، ٢٠٢٠: ١٢)

القابلية للإستهواء في ضوء بعض النظريات

- يرى "**سكينر**" أنه يمكن محو التعلم وإعادة تعليمه من جديد وكذا في عملية غسيل المخ من خلال سلسلة من العمليات التي تسمى "بالإنطفاء"
- أما "**واطسون**" فيرى أنه يمكن تشكيل الفرد وإكسابه العادات أو العلوم وتشكيل دوافعه؛ بغض النظر عن ميوله ومعتقداته وذكائه.
- و ترى **المدرسة السلوكية** أنه لا يوجد دور حيوي لإرادة الإنسان، كما لا يوجد لديه قدرة على صنع القرار، وتقرير المصير، وأنه مصير في أفعالة وتفاصيل حياته. (ولاء رجب،٢٠٠٢: ١٠٠-١٠٤)

- **نظرية الإستجابة:** ترى أن القابلية للإستهواء ناتجة عن تعرض الفرد لضغوط خارجية، تجعله رغم محاولات لمقاومة الإستهواءات إلى الإستجابة في النهاية لها لحماية نفسه والتقليل من حدة الضغوط الواقعة عليه، وتحقيق حالة من التوازن الداخلى تقلل من شعوره بالتوتر.
- **نظرية المقارنة الإجتماعية:** وترى أن الفرد يندفع تلقائياً لمطابقة آرائه مع أراء الآخرين، وأنه يُقارن نفسه دائماً بالأخرين الذين يدرك أنهم متشابهون معه، وأن الفرد إذا إحتاج إلى تقييم قدراته فإنه يميل إلى مقارنة نفسه بغيره، فيلجأ للأخرين في ذلك، فإن وجد أن أرائه متطابقة مع آراء الأخرين شعر بالإطمئنان والراحة. (محمود شمال، ٢٠٠١: ٢٤٥، عباس محمد، ٢٠١٧: ٣٩٤)

أسباب القابلية للإستهواء:

تؤدي القابلية للإستهواء دوراً هاماً في الحياة اليومية، فالعديد من الأراء والأفكار والمعتقدات التي توجد بداخلنا ماهي إلا إستهواءات وردتنا من الأسرة والمدرسة، والأصدقاء ووسائل الإعلام، وغيرها، ثم أقتنعنا بها وتمثلنا بها.

فالإستهواء بذلك يدخل في تكوين إتجاهاتنا وعواطفنا نحو الأراء والمعتقدات والنظم الإجتماعية، فنحن نتشرب الأراء والمعتقدات الشائعة في جماعتنا دون تحليل أو نقد، خاصة تلك التى تسود في الأسرة، كالإتجاهات نحو الدين والوطن والنظام الإجتماعي (عبدالمنعم الحنفي: ٢٠٠٣: ٢٩٥)

العوامل النفسية والإجتماعية:

حيث أكدت دراسة Bruck, Melnyk (2004) بعنوان "الفروق الفردية في قابلية الأطفال للإستهواء" أن العوامل النفسية والإجتماعية أكثر ارتباطاً بالقابلية للإستهواء لدى الطفل، وجاء ذلك بعد دراسة معمقة على عدة جوانب (الحالة الإجتماعية والإقتصادية، نوع الجنس، العوامل المعرفية، الذكاء، الذاكرة ونظرية العقل، الإثارة العاطفية، والعوامل النفسية والإجتماعية، والعلاقة بين الأباء والأبناء، وأساليب التربية) وكان من بينهم الأكثر إرتباطاً بالقابلية للإستهواءهي العوامل النفسية والإجتماعية.

السلطة الوالدية:

حيث يفرض الوالدين على الطفل أحياناً سلطة جائرة، فيحاولون التحكم في الطفل ويشعرونه بأنه لا حول له ولا قوة، فيرغب الطفل في إطاعة والدية دون تفكير ، مما يؤدي الى الإنصياع التام لهما للحصول على رضاهما. (حمزة الجبالي، ٢٠٠٦: ١٠٢)

الحاجة إلى المحبة والقبول

يرغب الطفل أن يكون محبوباً من الأخرين (الوالدين، الإخوة، المعلمين، الأصدقاء)، لذلك نجده يسعى دائماً إلى مسايرتهم والوثوق بهم وبما يقولون، من أجل الحصول على القبول الإجتماعي.(مصطفي عبد المعطي، ٢٠٠٣: ٣٦٩)

البيئة وأسلوب التربية الخاطئ

كل سلوك يصدر عن الوالدين، يؤثر في نمو شخصية الطفل، بإختلاف أساليب المعاملة الوالدية (القبول، التسلط، الديمقراطية، الإهمال، الحماية الزائدة، التذبذب، القسوة، الرفض)، فأساليب التربية الخاطئة تجعله إما شخص متردد يتخبط سلوكه، أو شخص عديم الشخصية لديه شعور بالنقص والقلق، مما يجعله أكثر عُرضة للقابلية للإستهواء. (هدى قناوي، ٢٠٠٣: ٨٨)

ثانياً: الحاجات النفسية

تعرف الحاجات النفسية في **معجم علم النفس والطب النفسي** بأنها: "حاجة تُنمى من خلال التفاعلات البيئية مع الفرد، مثال ذلك الحاجة إلى الإستحسان الإجتماعي".

(جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي، ١٩٩٣: ٣٠٧٨)

الحاجات النفسية: "حاجات يترتب على حرمان الطفل من إشباعها شعور بالتوتر، والقلق النفسي، مما يترتب عليه عدم تكيفه مع نفسه، ومع الآخرين، ومعاناته من الصراعات النفسية، وتعرضه للإنفجارات الإنفعالية الحادة، خلال هذه الفترة، وشعوره المستمر بعدم الرضا النفسي، مما يؤدي بالضرورة إلى سوء صحته النفسية". (سهير كامل، شحاتة سليمان، ٢٠٠٢ :١٤٥)

ويُعرف **إيرك فروم** الحاجات النفسية بأنها: "حاجات نوعية ناجمة عن ظروف وجود الإنسان، وأن عددها خمس، وهي: (الحاجة إلى الإنتماء، والحاجة إلى التعالي، والحاجة إلى الإرتباط بالجذور، والحاجة إلى الهوية، والحاجة إلى إطار توجيهي). (سهير كامل، ٢٠٠٧: ١٤١)

ويمكن تعريفها بأنها: حاجات مكتسبة ومتعلمة في نظر عدد كبير من المشتغلين في علم النفس، ولكن ماسلو يدعي أن الحاجات نفسها فطرية نظراً لما تنطوي عليه من شدة إلحاح عند الكائن الحي. (سناء حجازي، ٢٠٠٩: ٣٧)

ويرى **مكدوجل**: أنها حاجات ثانوية مهمة لحياة الإنسان فمنها الحاجة للأمان، أو الحاجة إلى الوضع الإجتماعي، أو الحاجة إلى الحب. (محمد على، ٢٠١٣: ١١٤)

أما **كاتل** فقد أشار بأنها: حاجات مكتسبة دينامية تشكلها البيئة، وتكون نتيجة لعوامل إجتماعية. (بدر الأنصاري، ٢٠١٥: ١٧١)

ويمكن أيضاً تعريف الحاجات النفسية بأنها: أساس للصحة النفسية والسعادة الشخصية للإنسان خاصة عند توافر حاجة الفرد إلى التقدير الذاتي، والكفاءة، والحاجة إلى الإنتماء.

(Van den Broeck, Ferris, Chang& Rosen, 2016: 1195)

والحاجات النفسية: هي حاجة الطفل إلى السلامة والأمان، والحاجة إلى توفير الرعاية الدائمة التي تمكنه من الثقة وتكوين علاقات ثابته من المقربين منه، ويكون في تواصل مع أُناس موثوق فيهم يوفرون له الإهتمام الإيجابي، أيضاً حاجته إلى الإنتماء لمجتمع وأسرة، وحاجته إلى تقدير الذات وإحترام النفس والإحساس بتقدير الأخرين. (سيليا دويل، تشارلز دز تيمس، ٢٠١٧: ٢٦٤-٢٦٩)

وتُعرف الحاجات النفسية بأنها: رغبة طبيعية لدى الكائن الحي؛ الهدف من تحقيقها هو الوصول إلى التوازن النفسي، والإنتظام في الحياة. (حمزة محمد، ٢٠١٩: ٦٨٧)

وبعد العرض السابق لتعريفات الحاجات النفسية تبنت الباحثة التعريف الإجرائي للحاجات النفسية على أنها: "تلك الحاجات الأساسية التي يمثل إشباعها المدخل الأساسي لتوازن الطفل، من الناحية الفسيولوجية، والنفسية، والإجتماعية، وهى التي تجعل الفرد متوافقا مع نفسه ومع المجتمع من حوله". (هند إمبابي، ٢٠١٣ ب :٣)

النظريات المفسرة للحاجات:

- **نظرية التحليل النفسي "فرويد":**

إتجهت هذه النظرية إلى تأكيد أثر العوامل الفطرية والدوافع الطبيعية كالرغبات والحاجات وإرتباطها بشحنات نفسية، وأن السلوك الحالى لأى فرد مهما كان عمره يرتبط بمجموع خبراته السابقة التى مر بها خلال المراحل الأولى من عمره. (صالح حسن، ٢٠٠٥: ١٠٧)

ويرى **فرويد** أن الدافع هو القوة المحركة الداخلية، وأن الهدف هو تلك الغاية التي لا يرضي الدافع إلا الوصول إليها، واعتبر فرويد أن الدوافع هي المؤثرات الداخلية على السلوك الإنساني.

(Peled, 2008:6)

- **النظرية الهرمية في الدوافع "إبراهام ماسلو" التيار الإنساني:**

وصف **ماسلو** الحياة الجيدة بأنها الوفاء بالإحتياجات، وكانت وجهة نظره بسيطة، فالسعادة والصحة والقدرة على العمل، تأتي عندما تتحمل مسئولية تلبية جميع إحتياجاتك، وتكمن الصعوبة في حقيقة أنه للقيام بذلك؛ يجب أن تعرف نفسك جيدًا بما يكفي لفهم الإحتياجات التي تحتاجها حقاً.

(Ventegodt, Merrick & Andersen,2003: 1051)

- **النظرية السلوكية:**

أصحاب النظرية لا يُنكرون وجود الدوافع إلا أنهم لا يُعطونها أهمية كبيرة فى حياة الفرد العادية، وينادون بأن الفرد يكتسب دوافعه من الخبرات التعليمية التي يمر بها وفق نماذجهم التعليمية، فالفرد لدية عوامل فطرية تدفعه في نشاطه مثل الإنفعالات، وهذه الإنفعالات مقتصرة على: الخوف، والغضب، والسرور. (رشاد علي، مديحة منصور، ٢٠١١: ٤٣٩)

- **نظرية الحاجات الإنسانية الأساسية "هنري موراي":**

وتعد نظرية **موراي** في الدافعية نظرية تفاعلية لأنها تنظر إلى السلوك بإعتباره نتاجاً لحاجات داخلية تتفاعل مع ضغوط خارجية، والحاجة تكوين مرضي يمثل قوة في منطقة المخ، وهى قوة تنظيم الإدراك، والفهم، والتفكير، والنزوع، بحيث تحول موقفاً موجوداً غير مشبع في إتجاه معين، ويمكن تصنيف الحاجات إلى حاجات حشوية المنشأ، أو حاجات نفسية المنشأ، ومن هذه الحاجات (الحاجه إلى اللعب/ الإستقلال الذاتي/ الإنجاز/ الإنتماء/ العطف/ الفهم/ ...).

أيضاً يرى **موراي** أن الحاجات لا تعمل في عزلة الواحدة منها عن الأخرى، وأن لبعض الحاجات أسبقية على الأخرى، وقد يحدث صراع بين بعض الحاجات، وقد يحدث التحام، وقد تعمل حاجه في خدمة حاجه أخرى. (أحمد ابو أسعد، أحمد عربيات، ٢٠٠٩: ١٠٧-١٠٨)

تصنيف الحاجات:

يُقْدم الإنسان في إشباع الحاجات التي تسمي بالحاجات الأولية وتعرف أيضا بالحاجات الفسيولوجية، ثم ينتقل إلى إشباع جميع الحاجات الخاصة بالأمان، ومن ثم جميع الحاجات الإجتماعية، ثم الحاجات الخاصة بالتقدير، وأخيراً حاجات تقدير الذات، والحاجات غير المشبعة تؤدي إلى حالة من التوتر المسبب للآلام النفسية؛ وقد يؤدي هذا الأمر إلى العديد من الوسائل الدفاعية، التي تتمثل في ردود الأفعال، التي يحاول الفرد بها أن يحمي نفسه من الإحباط، وتتعدد التصنيفات، وتتنوع ونذكر منها:

- **الحاجات البسيطة (التنبيهات الخارجية):**

وهي التي يتعرض لها الإنسان، مثل التأثيرات الخارجية والتنبيهات التي تثير بعض الإستجابات مثل رائحة الطعام الشهي.

- **الحاجات البيولوجية:**

وهي الحاجات التي تحقق ميل الكائن الحي نحو الإحتفاظ بحالة ثابتة من التوازن العضوي، والكميائي، وهي دوافع فطرية عامة بين جميع البشر، مثل الحاجة للطعام، والهواء.

- **الحاجات النفسية:**

وتتسم الحاجات النفسية بالمرونة والتغيير، فهي حاجات مكتسبة متعلمة، وإذا عجز الفرد عن إشباعها يلجأ لخلق حاجات بديلة، مثل حاجات السيطرة، وتحقيق الأمن، والحب والمحبة، والتفوق. (سهير كامل، ٢٠٠١: ٩٢-٩٣)

وقد صنفها البعض إلى:

- حاجات نظرية (أولية): وهي الحاجات التي يولد الإنسان مزودا بها، وتلزم للإحتفاظ بكيانه، ونذكر منها (الحاجه إلى التنفس، العطش، الجوع، الإخراج، الجنس).
- حاجات مكتسبة (ثانوية): وهذه الحاجات لا تنشأ من عدم، وإنما تقوم على أكتاف الحاجات الفطرية الأولية، فتنبت في ثناياها تحت تأثير العوامل الإجتماعية في البيئة التي يعيش فيها الفرد، ونذكر منها (الحاجة إلى الإنتماء، التقدير، الأمن، وتحمل المسئولية). (محمد محمد، ٢٠٠٩: ٨٩-١٠٦)

تعقيب الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة:

تم فيما سبق إستعراض مجموعة من المفاهيم الأساسية للبحث، من القابلية للإستهواء والحاجات النفسية، وقد تبين مما سبق أن:

القابلية للإستهواء ظاهرة نفسية تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد أشار (Lin,2008) وأن الأطفال أكثر عُرضة للإستهواء من البالغين، حيث أن السنوات الأولى تمثل مستويات مرتفعة من القابلية للإستهواء.

كما أكدت ذلك دراسة **Klemfuss, Rush, Quas, (2016)** بعنوان "طريقة الوالدين للتذكر وقابلية الأطفال للإستهواء تجاه الإنتهاك المزعوم" والتي هدفت إلى فحص الروابط بين توضيح الوالدين وإستهواء الأطفال حول حدث بارز، ويكون أطفال الأباء المجتهدين أكثر مقاومة للإستهواءات الكاذبة من الأطفال الذين لديهم أباء أقل إجتهاداً، وقد أكدت أنه كلما كانت العلاقة متقنة وجيدة بين الوالدين أو مقدموا الرعاية والأطفال كانت القابلية للإستهواء أقل مما إذا كانت العلاقة غير جيدة، وكانت العينة (٦٨) طفل ممن كانت أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات.

كذلك أكدت دراسة أسماء فتحي (٢٠١٨) بعنوان "القابلية للإستهواء وعلاقتها بالثقة بالنفس والقدرة على إتخاذ القرار لدى طفل الروضة" هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة القابلية للإستهواء لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات فى ضوء متغيرى النوع ونمط المعاملة الوالدية، ودراسة العلاقة بين القابلية للإستهواء كلا من الثقة بالنفس والقدرة على إتخاذ القرار، والتعرف على الفروق بين الأطفال مرتفعى - منخفضى القابلية للإستهواء فى كلا من الثقة بالنفس والقدرة على إتخاذ القرار.

وقد أكدت بعض الدراسات أن إشباع الحاجات النفسية يساهم في تنمية الذكاء الإجتماعي، والتفكير الناقد لدى طفل الروضة، فقد إتفقت دراسة **داليا محمد (٢٠٠٦)** حول أثر اللعب كمدخل للعمل مع الأطفال، وكانت بعنوان "فاعلية لعب الدور في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال ماقبل المدرسة"، حيث أكدت النتائج على فاعلية لعب الدور في تنمية مهارات التفكير "الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة، كذلك إتفقت دراسة **ياسمين الصايغ (٢٠١٠)** بعنوان "فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الإجتماعي لطفل الروضة"، فقد أكدت النتائج على فاعلية لعب الأدور في تنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة.

ويُعد إشباع الحاجة يترتب عليه نتائج كثيرة منها: شعور الكائن بالإرتياح والرضا، وشعوره أنه في حالة بدنية ونفسية طيبة وهذا الشعور له قيمته الإيجابية لدى الفرد، أيضاً عند إشباع حاجه يصبح ممكناً لحاجات أخرى جديدة أن تُشبع، أما إذ لم يحصل الإشباع؛ فإن الفرد يصاب بالحرمان، وينتابه الإحباط والتوتر، فيتصرف الفرد بطريقة تدل على الإضطراب وعدم الفاعلية، وقد يفقد السيطرة على نفسه، ويفقد الإتجاه نحو الهدف. (بشير معمرية، ٢٠٠٩ :١٠٠)

وهذا ما أكدته دراسة **Busolo&Woodgate(2016)**، التى أكدت أن الحاجات النفسية هى الرغبة في الراحة من أجل الشعور بالإنتماء، والفهم، والطمأنينة عند مواجهتها مع المواقف المجهدة، والمزعجة، وقد أكدت أن مرضى السرطان يظهرون رغبة فى السلام، والمعنى فى الحياة، كما أشارت إلى الحاجات الإجتماعية بأنها الرغبة فى تحسين العلاقات الإجتماعية، والحاجة إلى الدعم الإجتماعى.

فروض البحث:

٥. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات عينة البحث على مقياس الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء.

٦. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

٧. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

٨. تسهم الأبعاد الفرعية لمقياس الحاجات النفسية إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالقابلية للاستهواء.

محددات البحث:

وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

١. **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: إشباع الحاجات النفسية، القابلية للاستهواء، أطفال الروضة.

٢. **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) سنوات.

٣. **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

٤. **المحددات المكانية:** طُبق البحث في بعض دور الروضة الواقعة بمحافظة (الجيزة)، ومن بين هذه الروضات: روضة عباد الرحمن، روضة العقول الصغيرة، روضة الأصدقاء.

إجراءات البحث

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

أولًا: المنهج المُستخدم في البحث: استخدم الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي حيث أُستخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري إشباع الحاجات النفسية والقابلية للاستهواء، وبحث مدى إمكانية التنبؤ بأداء الأطفال على مقياس القابلية للاستهواء بمعلومية درجاتهم على مقياس إشباع الحاجات النفسية، كما أُستخدم المنهج الوصفي-السببي المقارن؛ للتعرف على الفروق في إشباع الحاجات النفسية والقابلية للاستهواء وأبعادهما الفرعية لدى أطفال الروضة تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

ثانيًا: عينة البحث

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

١. **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، والذين تم اختيارهم من دور

رياض الأطفال الواقعة في محافظة (الجيزة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥-٧) سنوات، بمتوسط عمري (٥.٥٨) سنوات وانحراف معياري (٠.٦٤٢) سنوات، وبواقع (٢٩ ذكور، ٢١ إناث). وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية:

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	٢٩	٥.٥٢	٠.٦٣٤	%٥٨
	الإناث	٢١	٥.٦٧	٠.٦٥٨	%٤٢
العينة ككل		٥٠	٥.٥٨	٠.٦٤٢	%١٠٠

٢. **العينة الأساسية:** تكونت تلك العينة من (٦٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، والذين تم اختيارهم من دور رياض الأطفال الواقعة في محافظة (الجيزة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٥-٧) سنوات، بمتوسط عمري (٥.٧٠) سنوات وانحراف معياري (٠.٧٢٠) سنوات، وبواقع (٣٥ ذكور، ٢٥ إناث). وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (٢)

المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	٣٥	٥.٦٦	٠.٧٢٥	%٥٨.٣٣
	الإناث	٢٥	٥.٧٦	٠.٧٢٣	%٤١.٦٧
العينة الأساسية ككل		٦٠	٥.٧٠	٠.٧٢٠	%١٠٠

أدوات البحث:

اشتملت أدوات ومقاييس البحث على ما يلي:

٣- مقياس الحاجات النفسية إعداد/ هند أمبابي (٢٠١٣).

٤- مقياس القابلية للاستهواء لدى أطفال الروضة إعداد/ الباحثة.

وفيما يلي توضيح لإجراءات بناء تلك الأدوات وصياغة بنودها ومبررات استخدامها، وأيضًا إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات:

أولًا: مقياس الحاجات النفسية إعداد/ هند أمبابي (٢٠١٣).

١. **الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس إلى قياس إشباع بعض الحاجات النفسية المتمثلة في: الصداقة والانتماء، التقدير الاجتماعي، الحرية والاستقلال، تحمل المسئولية، الطمأنينة والأمن، الحب والعطف، اللعب، الكفاءة، المعرفة.

٢. وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس من (١١٤) مفردة تم توزيعها على (٩) حاجات نفسية (الصداقة والانتماء، التقدير الاجتماعي، الحرية والاستقلال، تحمل المسئولية، الطمأنينة والأمن، الحب والعطف، اللعب، الكفاءة، المعرفة)، كما تم تقسيمها إلى (٩٥) مفردة إيجابية حيث يحصل التقدير كثيرًا على ثلاث درجات، وأحيانًا على درجتين، ونادرًا على درجة واحدة، و(١٩) مفردة سلبية "عكسية " حيث يحصل التقدير كثيرًا على درجة واحدة، وأحيانًا درجتين، ونادرًا على ثلاث درجات، وبذلك تصبح الدرجة العظمة ٣٠٤ درجة، والدرجة العظمى ١٤٤ درجة.

٣. إعادة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس إشباع الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة:

قامت مُعدة المقياس بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية على عينة قوامها (٤٠٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، ممن تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- **الصدق العاملي:** قامت هند أمبابي (٢٠١٣) بحساب الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس وتم تحليلها بطريقة المكونات الأساسية هوتلنج Hoteling، وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل بطريقة Varimax، هذا واعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقًا لمحك جليفورد، والذي يكون ذا دلالة لا تقل عن (٠.٣٠)، واسفرت نتائج التحليل العاملي عن تسعة أبعاد يتراوح الجذر الكامن ما بين (١.١١-١.٣١)، وهو دال إحصائيًا، وتراوحت معاملات التشبع ما بين (٠.٥٧-٠.٧٩)؛ وهذا يشير إلى صدق المقياس.
- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس على عينة قوامها (٤٠٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، وتراوحت قيم معاملات ثبات ألفا-كرونباخ على أبعاد مقياس إشباع الحاجات النفسية (الصداقة والانتماء، التقدير الاجتماعي، الحرية والاستقلال، تحمل المسئولية، الطمأنينة والأمن، الحب والعطف، اللعب، الكفاءة، المعرفة) ما بين (٠.٧١-٠.٨١)، وهي قيم مرتفعة ومطمئنة تدل على ثبات المقياس واستقراره.

وقامت الباحثة الحالية بإعادة التحقق من صدق وثبات هذا الاستبيان على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بإعادة حساب صدق الاستبيان من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين؛ وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (١٤) طفلًا وطفلة من الأطفال مرتفعي الأداء و(١٤) طفلًا وطفلة من الأطفال منخفضي الأداء على إشباع الحاجات النفسية، بتقسيم ٢٧% للأدائين المرتفع والمنخفضين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لإشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
الحاجة إلى الصداقة والانتماء	أدنى الأداء	١٤	٨.٦٨	١٢١.٥٠	١٦.٥٠٠	-٣.٧٦٩	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢٠.٣٢	٢٨٤.٥٠			
الحاجة إلى التقدير الاجتماعي	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٥٧٠	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠			
الحاجة إلى الحرية والاستقلال	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٥٨٥	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠			
الحاجة إلى تحمل المسئولية	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٦٥٥	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠			
الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٥٤٠	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠			
الحاجة إلى الحب والعطف	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٦١٨	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠			
الحاجة للعب	أدنى الأداء	١٤	٨.٨٦	١٢٤.٠٠	١٩.٠٠٠	-٣.٦٤٥	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢٠.١٤	٢٨٢.٠٠			
الحاجة إلى الكفاءة	أدنى الأداء	١٤	٨.٨٢	١٢٣.٥٠	١٨.٥٠٠	-٣.٦٧٨	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢٠.١٨	٢٨٢.٥٠			
الحاجة إلى المعرفة	أدنى الأداء	١٤	٩.٤٦	١٣٢.٥٠	٢٧.٥٠٠	-٣.٢٦٣	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	١٩.٥٤	٢٧٣.٥٠			
إشباع الحاجات النفسية ككل	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٥٠٥	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠			

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم (Z) المحسوبة قد بلغت (-٣.٧٦٩، -٤.٥٧٠، -٤.٥٨٥، -٤.٦٥٥، -٤.٥٤٠، -٤.٦١٨، -٣.٦٤٥، -٣.٦٧٨، -٣.٢٦٣، -٤.٥٠٥)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات الطلاب منخفضي ومرتفعي الأداء في الدرجة الكلية لإشباع الحاجات النفسية، وأبعاده الفرعية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة للعب، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

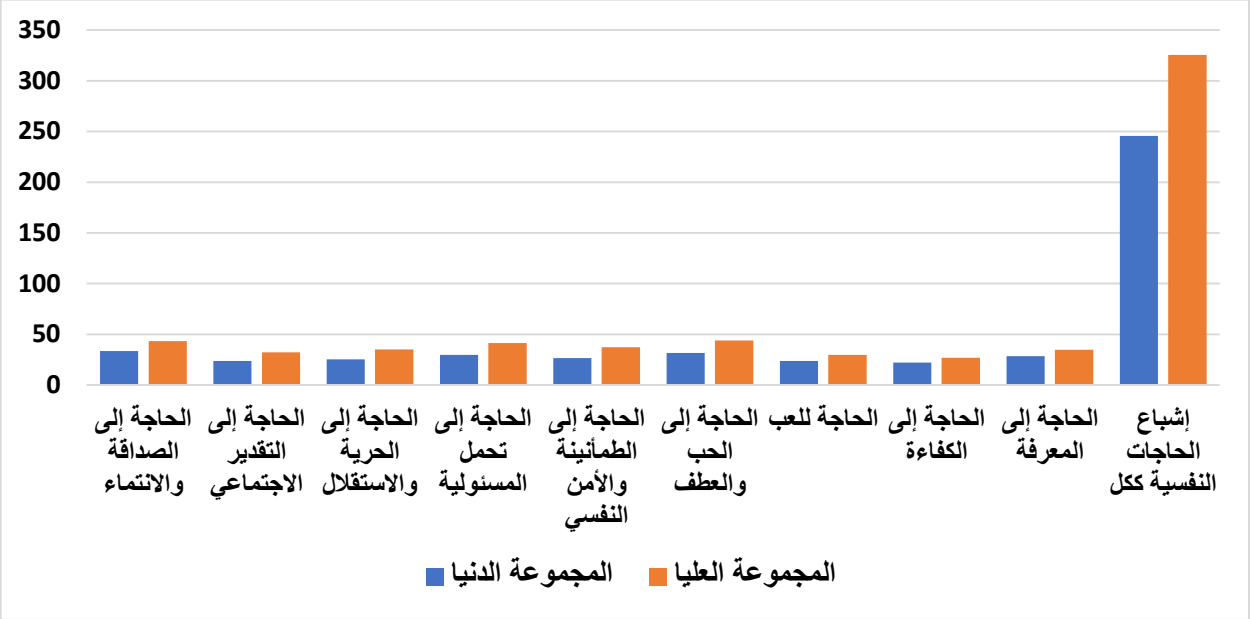

شكل بياني (١) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على إشباع الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية.

ثانيًا: التجانس الداخلي للمقياس

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (٤) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية وإشباع الحاجات النفسية ككل.

البعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	البعد الفرعي	المفردة	معامل الارتباط بالبعد
البعد الأول (الحاجة إلى الصداقة والانتماء)	١	*٠.٢٨٣	البعد السادس (الحاجة إلى الحب والعطف)	٦	**٠.٦٦٥
	١٠	**٠.٤٦٥		١٥	**٠.٤٨٢
	١٩	**٠.٣٧٣		٢٤	**٠.٦٦٥
	٢٨	**٠.٥٩١		٣٣	**٠.٥١٣
	٣٧	**٠.٤٥٦		٤٢	**٠.٦٦٥
	٤٦	**٠.٥٦٥		٥١	**٠.٤٧١
	٥٥	**٠.٧٨٢		٦٠	**٠.٦٥٢
	٦٤	**٠.٦٣٩		٦٩	**٠.٥٨٨
	٧٣	**٠.٦٥٣		٧٨	**٠.٦٣٨
	٨٢	**٠.٤٨٩		٨٧	**٠.٤٧١
	٩١	**٠.٧٨٢		٩٦	**٠.٦٥٢
	٩٩	**٠.٦٠٠		١٠٣	**٠.٥٧٧
	١٠٥	**٠.٦٢٥		١٠٨	**٠.٥٧٦
	١١٠	**٠.٦٠٤		١١٢	*٠.٣٠٨
	١١٣	**٠.٥٢٠		١١٤	**٠.٤٨٠

البعد الثاني (الحاجة إلى التقدير الاجتماعي)	٢	٠.٥٢١**	البعد السابع (الحاجة للعب)	٧	٠.٤٢٤**
	١١	٠.٤٧٤**		١٦	٠.٥٤٥**
	٢٠	٠.٥٤٦**		٢٥	٠.٤١٧**
	٢٩	٠.٥٨٧**		٣٤	٠.٦٦٢**
	٣٨	٠.٥٤٦**		٤٣	٠.٤٢٠**
	٤٧	٠.٧٦١**		٥٢	٠.٥٥٩**
	٥٦	٠.٦٧٠**		٦١	٠.٤٢٨**
	٦٥	٠.٥٦١**		٧٠	٠.٥٧٩**
	٧٤	٠.٦٦٥**		٧٩	٠.٦١٨**
	٨٣	٠.٧٦١**		٨٨	٠.٤٤١**
	٩٢	٠.٦٧٠**		٩٧	٠.٦٠٢**
البعد الثالث (الحاجة إلى الحرية والاستقلال)	٣	٠.٣٥٣*	البعد الثامن (الحاجة إلى الكفاءة)	٨	٠.٤٠٥**
	١٢	٠.٤٨٠**		١٧	٠.٣٨٩**
	٢١	٠.٦٠٦**		٢٦	٠.٥٥٠**
	٣٠	٠.٥٦١**		٣٥	٠.٥٤٢**
	٣٩	٠.٦٠٦**		٤٤	٠.٦٣٤**
	٤٨	٠.٦٨٦**		٥٣	٠.٤١٤**
	٥٧	٠.٦٤٧**		٦٢	٠.٥٩٥**
	٦٦	٠.٥٧٩**		٧١	٠.٥١٥**
	٧٥	٠.٦١١**		٨٠	٠.٥٣٠**
	٨٤	٠.٦٨٦**		٨٩	٠.٤٦٤**
	٩٣	٠.٦٤٧**	البعد التاسع (الحاجة إلى المعرفة)	٩	٠.٦٠٩**
	١٠٠	٠.٤٩٤**		١٨	٠.٥٤٤**
البعد الرابع (الحاجة إلى تحمل المسئولية)	٤	٠.٧٧١**		٢٧	٠.٦٢٢**
	١٣	٠.٤٥٧**		٣٦	٠.٥٣٩**
	٢٢	٠.٥٢٣**		٤٥	٠.٦٧٦**
	٣١	٠.٥٢٩**		٥٤	٠.٤٧٦**
	٤٠	٠.٥٢٣**		٦٣	٠.٦٤٠**
	٤٩	٠.٥٢١**		٧٢	٠.٥٣٥**
	٥٨	٠.٧٨٣**		٨١	٠.٥٩١**
	٦٧	٠.٦٢٨**		٩٠	٠.٥٤٠**
	٧٦	٠.٧٤٢**		٩٨	٠.٧٤٤**
	٨٥	٠.٥٢١**		١٠٤	٠.٣١٤*
	٩٤	٠.٧٨٣**		١٠٩	٠.٤٩٦**
	١٠١	٠.٥١٧**	تابع البعد الخامس	٥٠	٠.٦١٤**
	١٠٦	٠.٦٠٤**		٥٩	٠.٦١٣**
	١١١	٠.٣١١*		٦٨	٠.٥٥٧**
البعد الخامس (الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي)	٥	٠.٣٢٧*		٧٧	٠.٥٩٠**
	١٤	٠.٤٣٣**		٨٦	٠.٢٩٢*
	٢٣	٠.٦٥٢**		٩٥	٠.٦١٤**
	٣٢	٠.٤٩٧**		١٠٢	٠.٦١٣**
	٤١	٠.٦٥٢**		١٠٧	٠.٥٨٥**

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة للعب، الحاجة

إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (١١٤) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لإشباع الحاجات النفسية.

الأبعاد الفرعية	مقياس إشباع الحاجات النفسية ككل
الحاجة إلى الصداقة والانتماء	٠.٨٦٦**
الحاجة إلى التقدير الاجتماعي	٠.٩٣١**
الحاجة إلى الحرية والاستقلال	٠.٩٤٨**
الحاجة إلى تحمل المسئولية	٠.٩٢٦**
الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي	٠.٩١٨**
الحاجة إلى الحب والعطف	٠.٩١٠**
الحاجة للعب	٠.٧٣٣**
الحاجة إلى الكفاءة	٠.٧٥٩**
الحاجة إلى المعرفة	٠.٧٣٠**

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين الأبعاد الفرعية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة للعب، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لإشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بإعادة التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ على عينة من أطفال الروضة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ) طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

معاملات ثبات إشباع الحاجات النفسية (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول (الحاجة إلى الصداقة والانتماء)	١٥	٠.٨٤١
البعد الثاني (الحاجة إلى التقدير الاجتماعي)	١١	٠.٨٢٨
البعد الثالث (الحاجة إلى الحرية والاستقلال)	١٢	٠.٨٠٧
البعد الرابع (الحاجة إلى تحمل المسئولية)	١٤	٠.٨٤٧
البعد الخامس (الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي)	١٣	٠.٧٧٥
البعد السادس (الحاجة إلى الحب والعطف)	١٥	٠.٨٣٩
البعد السابع (الحاجة للعب)	١١	٠.٦٦٧
البعد الثامن (الحاجة إلى الكفاءة)	١٠	٠.٦٦٠
البعد التاسع (الحاجة إلى المعرفة)	١٣	٠.٨١٢
إشباع الحاجات النفسية ككل	١١٤	٠.٩٦٨

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة.

جدول (٧)

معاملات ثبات إشباع الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول (الحاجة إلى الصداقة والانتماء)	١٥	٠.٦٨٩	٠.٨١٦	٠.٨١٣
البعد الثاني (الحاجة إلى التقدير الاجتماعي)	١١	٠.٦١١	٠.٧٦٠	٠.٧٥٨
البعد الثالث (الحاجة إلى الحرية والاستقلال)	١٢	٠.٦٠٣	٠.٧٥٢	٠.٧٤٧
البعد الرابع (الحاجة إلى تحمل المسئولية)	١٤	٠.٦٩٩	٠.٨٢٣	٠.٨٢٠
البعد الخامس (الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي)	١٣	٠.٦٩٤	٠.٨٢٠	٠.٨١٩
البعد السادس (الحاجة إلى الحب والعطف)	١٥	٠.٧١٤	٠.٨٣٤	٠.٨٣٠
البعد السابع (الحاجة للعب)	١١	٠.٤٧٧	٠.٦٤٧	٠.٦٣٩
البعد الثامن (الحاجة إلى الكفاءة)	١٠	٠.٤٦٥	٠.٦٣٥	٠.٦٣٣
البعد التاسع (الحاجة إلى المعرفة)	١٣	٠.٨٥٠	٠.٩١٩	٠.٩١٤
إشباع الحاجات النفسية ككل	١١٤	٠.٧٢١	٠.٨٣٨	٠.٨٣٨

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان-براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ثانيًا: مقياس القابلية للإستهواء لدى أطفال الروضة إعداد/ الباحثة.

١. **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس مستوى القابلية للإستهواء لدى أطفال الروضة من خلال أربعة أبعاد أساسية: المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الإقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء.

٢. **مبررات إعداد المقياس في البحث:**

أطلعت الباحثة على عدة مقاييس القابلية للاستهواء في مرحلة الطفولة، ولكن وجدت ضرورة إعداد مقياس للبحث الحالي لعدم توافر المقياس لمرحلة الطفولة المبكرة في حدود علم الباحثة.

٣. **خطوات بناء المقياس:**

مر إعداد مقياس القابلية للاستهواء بعدة خطوات منها الإطلاع على عدة مقاييس ومراجع منها:

مقياس محمد أبو رياح (٢٠٠٦) للتلاميذ.

مقياس الخزرجي (٢٠١٤) لطلاب الجامعة.

على حسين مظلوم (٢٠١٤) العزلة الإجتماعية وعلاقتها بالإستهواء لدى أطفال الروضة.

مقياس "ايوا" (٢٠١٦) للقابلية للايحاء "للاستهواء" متعدد الابعاد على طلاب جامعة طيبة.

مقياس الاستهواء لسالم عبيد (٢٠١٦) جامعة بغداد.

أبو المجد إبراهيم الشوربجي، نايف بن محمد الحربي (٢٠١٦) تقنين مقياس "أيوا" للقابلية للإيحاء متعدد الأبعاد على الطلاب.

استبرق داود سالم (٢٠١٧) الاستهواء لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أسماء فتحي توفيق عبد الدايم (٢٠١٨) القابلية للإستهواء وعلاقتها بالثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.

مي أنور عبدالراضي حنفي (٢٠٢١) التمرد النفسي وعلاقته بالقابلية للإستهواء لدى عينة من أطفال المناطق العشوائية.

٤. **وصف المقياس وطريقة تصحيحه:**

- مقياس القابلية للإستهواء؛ هو مقياس للطفل، تقوم المعلمة، أو أى شخص بتطبيقة على الطفل بعرض العبارة الرئيسية على الطفل، ويُمكنها التوضيح بعض الشئ، ثم يترك للطفل حُرية اختيار الإجابة.
- يهدف هذا المقياس إلى التعرف قابلية الطفل للإستهواء.
- تألف المقياس الحالي في صورته النهائية من (٤٠) مفردة، وفي تعليمات المقياس يُطلب من القائم بتطبيق المقياس على الطفل أن يختار استجابة واحدة من ثلاث استجابات (نعم، أحيانًا، لا)، بحيث يُعطى الطفل درجة وفق متدرج ثلاثي من (٣-٢-١)؛ وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس (٤٠×٣= ١٢٠) وتمثل أعلى درجة، وتدل على ارتفاع مستوى القابلية للاستهواء لدى أطفال

الروضة، والدرجة الدُنيا للمقياس (٤٠×١= ٤٠)، وتشير إلى انخفاض مستوى القابلية للإستهواء لديهم، والجدول التالي يوضح توزيع المفردات على مقياس القابلية للاستهواء

٥. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء لدى أطفال الروضة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات هذا الاستبيان على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ. الصدق الظاهري (المحكمين):

- **الصدق المنطقي:**

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه، أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس القابلية للاستهواء ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية والمناهج والصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة ورياض الأطفال، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية القابلية للاستهواء لدي الأطفال وسبب استخدام المقياس، وطبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه

٢- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

٣- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

٤- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.

٥- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.

٦- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

٧- تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة للأطفال في هذه المرحلة.

٨- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.

وقد تم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وتم حساب معادلة لاوشى Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى صدق المحتوى (Ratio Validity Content) CVR لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة.

وتنص معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات كالآتي:

$$\text{صدق المحتوي (CVR) للاوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن/٢}}{\text{ن/٢}}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات مقياس القابلية للاستهواء كالتالي:

جدول(٨) النسب المئوية للتحكيم على مقياس القابلية للاستهواء (ن=١١)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	%١٠٠	تقبل	١٦	١	%١٠٠	تقبل	٣١	١	%١٠٠	تقبل
٢	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	١٧	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٣٢	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
٣	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	١٨	١	%١٠٠	تقبل	٣٣	١	%١٠٠	تقبل
٤	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	١٩	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٣٤	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل
٥	١	%١٠٠	تقبل	٢٠	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٣٥	١	%١٠٠	تقبل
٦	١	%١٠٠	تقبل	٢١	١	%١٠٠	تقبل	٣٦	١	%١٠٠	تقبل
٧	١	%١٠٠	تقبل	٢٢	١	%١٠٠	تقبل	٣٧	١	%١٠٠	تقبل
٨	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٢٣	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٣٨	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل
٩	١	%١٠٠	تقبل	٢٤	١	%١٠٠	تقبل	٣٩	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل
١٠	١	%١٠٠	تقبل	٢٥	١	%١٠٠	تقبل	٤٠	١	%١٠٠	تقبل
١١	١	%١٠٠	تقبل	٢٦	١	%١٠٠	تقبل				
١٢	١	%١٠٠	تقبل	٢٧	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل				
١٣	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٢٨	١	%١٠٠	تقبل				
١٤	٠.٨	%٩٠	تقبل	٢٩	٠.٨	%٩٠	تقبل				
١٥	١	%١٠٠	تقبل	٣٠	١	%١٠٠	تقبل				

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود مقياس القابلية للاستهواء تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠.٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١.٨ إلي ١٠٠ حسب معامل الاتفاق. ليصبح المقياس في صورته النهائية ٤٠ عبارة.

ب. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين؛ وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (١٤) طفلًا وطفلة من الأطفال مرتفعي الأداء و(١٤) طفلًا وطفلة من الأطفال منخفضي الأداء على مقياس القابلية للاستهواء، بتقسيم ٢٧% للأدائين المرتفع والمنخفضين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس القابلية للاستهواء لأطفال الروضة.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
المحاكاة	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٦٣٩	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠			
التعاطف والمشاركة الوجدانية	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٥٧٧	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠			
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٧	١٠٦.٠٠	١.٠٠٠	-٤.٥١٠	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٤٣	٣٠٠.٠٠			
الجذب والإغراء	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٧	١٠٦.٠٠	١.٠٠٠	-٤.٥٠٨	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٤٣	٣٠٠.٠٠			
مقياس القابلية للاستهواء ككل	أدنى الأداء	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	-٤.٥٤١	دالة إحصائيًا عند ٠.٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢١.٥٠	٣٠١.٠٠			

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم (Z) المحسوبة قد بلغت (-٤.٦٣٩، -٤.٥٧٧، -٤.٥١٠، -٤.٥٠٨، -٤.٥٤١)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات الطلاب منخفضي ومرتفعي الأداء في الدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء، وأبعاده الفرعية (المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

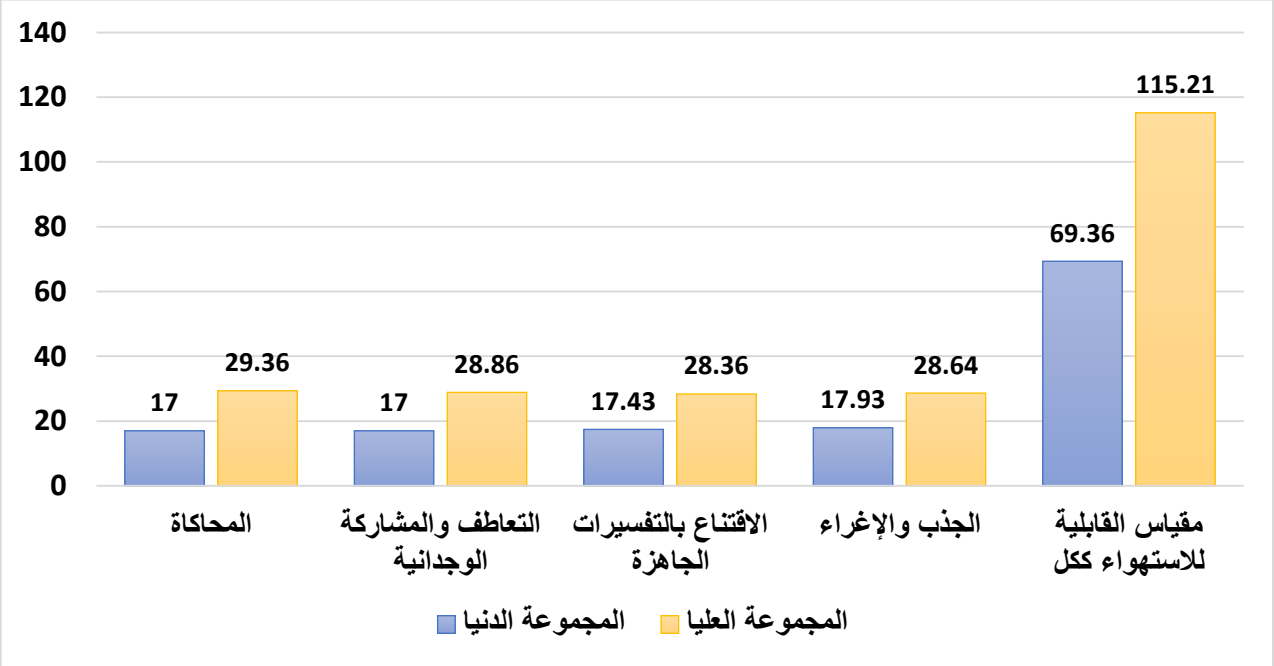

شكل بياني (٢) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده الفرعية.

ثانيًا: التجانس الداخلي للمقياس

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (٩) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٩)

معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية ومقياس القابلية للاستهواء ككل.

الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
البعد الأول (المحاكاة)	١	٠.٦٨١**	٠.٥٨١**	٦	٠.٦٧٩**	٠.٥٨٢**
	٢	٠.٧٤٨**	٠.٦٧٣**	٧	٠.٧٠٣**	٠.٦٨١**
	٣	٠.٦٩٨**	٠.٦٥٩**	٨	٠.٦٩٨**	٠.٦٩٨**
	٤	٠.٧٧٧**	٠.٧٢٥**	٩	٠.٧٩٨**	٠.٧٧١**
	٥	٠.٤٥٣**	٠.٤٣٢**	١٠	٠.٤١٠**	٠.٤٥٢**
البعد الثاني (التعاطف والمشاركة الوجدانية)	١١	٠.٥٤٩**	٠.٥١٤**	١٦	٠.٧٣٧**	٠.٦٩٥**
	١٢	٠.٦٢٦**	٠.٥٧٥**	١٧	٠.٧١٠**	٠.٦٢٨**
	١٣	٠.٦٧٧**	٠.٦٦٩**	١٨	٠.٦٨٩**	٠.٦٦٦**
	١٤	٠.٦٦٨**	٠.٦٩٠**	١٩	٠.٨٠٢**	٠.٧٤٢**
	١٥	٠.٥٠٢**	٠.٤٨٦**	٢٠	٠.٥١٦**	٠.٥٢٤**
البعد الثالث (الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة)	٢١	٠.٦٤٨**	٠.٥٤٩**	٢٦	٠.٥٨٨**	٠.٥٤٥**
	٢٢	٠.٧٠١**	٠.٦٠٧**	٢٧	٠.٧٠٢**	٠.٦٥٦**
	٢٣	٠.٧٠٤**	٠.٦٥٠**	٢٨	٠.٦٣٠**	٠.٦٤٦**
	٢٤	٠.٧٢٩**	٠.٦٦٩**	٢٩	٠.٧٤٧**	٠.٧٥٠**
	٢٥	٠.٤١١**	٠.٢٨٦*	٣٠	٠.٥١٣**	٠.٣٨٨**
البعد الرابع (الجذب والإغراء)	٣١	٠.٤٦٦**	٠.٤٢٩**	٣٦	٠.٧٦٢**	٠.٥٨٨**
	٣٢	٠.٧١١**	٠.٥٩٧**	٣٧	٠.٦١٧**	٠.٦١٥**
	٣٣	٠.٧٦٤**	٠.٥٩٦**	٣٨	٠.٧٣٧**	٠.٦٠٠**
	٣٤	٠.٦٤١**	٠.٥٤٦**	٣٩	٠.٧٠٩**	٠.٧١٥**
	٣٥	٠.٥٠٤**	٠.٤٦٩**	٤٠	٠.٥١٧**	٠.٤٨٤**

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٤٠) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وجدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء.

المقياس وأبعاده الفرعية	المحاكاة	التعاطف والمشاركة الوجدانية	الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	الجذب والإغراء	مقياس القابلية للاستهواء ككل
المحاكاة	١	٠.٨٨٨**	٠.٧٩٢**	٠.٧٧٩**	٠.٩٤٢**
التعاطف والمشاركة الوجدانية	٠.٨٨٨**	١	٠.٨٧٤**	٠.٧٥٤**	٠.٩٥٦**
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	٠.٧٩٢**	٠.٨٧٤**	١	٠.٦٧٤**	٠.٩٠٦**
الجذب والإغراء	٠.٧٧٩**	٠.٧٥٤**	٠.٦٧٤**	١	٠.٨٧٤**
مقياس القابلية للاستهواء ككل	٠.٩٤٢**	٠.٩٥٦**	٠.٩٠٦**	٠.٨٧٤**	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين الأبعاد الفرعية (المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء لأطفال الروضة، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ على عينة من أطفال الروضة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ) طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١)

معاملات ثبات مقياس القابلية للاستهواء (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول (المحاكاة)	١٠	٠.٨٦٥
البعد الثاني (التعاطف والمشاركة الوجدانية)	١٠	٠.٨٥٠
البعد الثالث (الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة)	١٠	٠.٨٣٨
البعد الرابع (الجذب والإغراء)	١٠	٠.٨٤٦
مقياس القابلية للاستهواء ككل	٤٠	٠.٩٥٤

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٥٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة.

جدول (١٢)

معاملات ثبات مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده الفرعية (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول (المحاكاة)	١٠	٠.٩٠٩	٠.٩٥٣	٠.٩٥٣
البعد الثاني (التعاطف والمشاركة الوجدانية)	١٠	٠.٧٤٨	٠.٨٥٦	٠.٨٤٨
البعد الثالث (الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة)	١٠	٠.٩١٠	٠.٩٥٣	٠.٩٥٢
البعد الرابع (الجذب والإغراء)	١٠	٠.٨٨٥	٠.٩٣٩	٠.٩٣٦
مقياس القابلية للاستهواء ككل	٤٠	٠.٨٩٩	٠.٩٤٧	٠.٩٤٥

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان-براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وصف المقياس في صورته النهائية وطريقة الاستجابة:

تألف المقياس الحالي في صورته النهائية من (٤٠) مفردة، وفي تعليمات المقياس يُطلب من القائم بتطبيق المقياس على الطفل أن يختار استجابة واحدة من ثلاث استجابات (نعم، أحيانًا، لا)، بحيث يُعطى الطفل درجة وفق متدرج ثلاثي من (٣-٢-١)؛ وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس (٤٠×٣= ١٢٠) وتمثل أعلى درجة، وتدل على ارتفاع مستوى القابلية للاستهواء لدى أطفال الروضة، والدرجة الدُنيا للمقياس (٤٠×١= ٤٠)، وتشير إلى انخفاض مستوى القابلية للإستهواء لديهم، والجدول التالي يوضح توزيع المفردات على مقياس القابلية للاستهواء:

جدول (١٣)

توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس القابلية للاستهواء.

الأبعاد الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
البعد الأول (المحاكاة)	١٠	١ ــــــــــــــــــــ ١٠
البعد الثاني (التعاطف والمشاركة الوجدانية)	١٠	١١ ــــــــــــــــــــ ٢٠
البعد الثالث (الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة)	١٠	٢١ ــــــــــــــــــــ ٣٠
البعد الرابع (الجذب والإغراء)	١٠	٣١ ــــــــــــــــــــ ٤٠

الخطوات الإجرائية للبحث:

سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
١٠. اختبار مان ويتني Mann–Whitney اللابارامتري.
١١. اختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Test.
١٢. اختبار (ت) للعينات المستقلة independent sample T–test.
١٣. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).
١٤. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
١٥. معامل الانحدار الخطي البسيط.
١٦. معامل ألفا–كرونباخ.

نتائج البحث ومناقشتها:

١. نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه" توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات عينة البحث على مقياس الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء "، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات الأطفال على مقياس الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء (ن= ٦٠).

مقياس القابلية للاستهواء / مقياس الحاجات النفسية	المحاكاة	التعاطف والمشاركة الوجدانية	الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	الجذب والإغراء	مقياس القابلية للاستهواء ككل
الحاجة إلى الصداقة والانتماء	-٠.٥٨٣**	-٠.٥٧٣**	-٠.٥٣٩**	-٠.٦٢٥**	-٠.٦٣٧**
الحاجة إلى التقدير الاجتماعي	-٠.٣٧٤**	-٠.٣٧٩**	-٠.٣٥٨**	-٠.٤٧٩**	-٠.٤٣٨**
الحاجة إلى الحرية والاستقلال	-٠.٢٨٤*	-٠.٢٨٠*	-٠.٣٨٤**	-٠.٣٢٢*	-٠.٣٤٧**
الحاجة إلى تحمل المسئولية	-٠.٣٨٨**	-٠.٤٣٧**	-٠.٤١٨**	-٠.٤١٠**	-٠.٤٥٣**
الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي	-٠.٣٠٧*	-٠.٣٥٨**	-٠.٤٤٦**	-٠.٢٨٦*	-٠.٣٨٠**
الحاجة إلى الحب والعطف	-٠.٣٥٢**	-٠.٣٦٠**	-٠.٣٣٠*	-٠.٣٨٧**	-٠.٣٩٢**
الحاجة للعب	-٠.٤٧١**	-٠.٣٣٨**	-٠.٣٥٥**	-٠.٥٠٥**	-٠.٤٥٩**
الحاجة إلى الكفاءة	-٠.٣٧٤**	-٠.٣٥١**	-٠.٣٠٧*	-٠.٣٧٤**	-٠.٣٨٧**
الحاجة إلى المعرفة	-٠.٤٥٩**	-٠.٤٢١**	-٠.٤٢٦**	-٠.٥٢٧**	-٠.٥٠٤**
مقياس الحاجات النفسية ككل	-٠.٥٣٩**	-٠.٥٢٢**	-٠.٥٢٩**	-٠.٥٨٨**	-٠.٥٩٨**

(**). دالة عند مستوى ٠.٠١ (*). دالة عند مستوى ٠.٠٥

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٢٥٤

قيمة (ر) عند مستوى دلالة ٠.٠١= ٠.٣٣٠

يتضح من النتائج الواردة في الجدول السابق **تحقق الفرض الأول كليًا**، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين مقياسي الحاجات النفسية والقابلية للاستهواء (على مستوى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) ما بين (-٠.٢٨٠* : -٠.٦٣٧**)، وهي قيم سالبة ودالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)؛ وهذا

يشير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١) بين درجات أطفال الروضة على مقياس الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة للعب، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة)، وبين درجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده الفرعية (المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء).

- **تفسير نتائج الفرض الأول**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً على درجات الأطفال على مقياس الحاجات النفسيه وأبعاده الفرعية وبين درجاتهم على مقياس القابلية للإستهواء وأبعاده الفرعيه، أى أنه كلما زاد إشباع الحاجات النفسية عند للإطفال؛ كلما انخفض مستوى القابلية للإستهواء، حيث يُعد إشباع االحاجات النفسية هو المدخل الأساسي لإحداث التوازن لدى الطفل من الناحيتين النفسية والإجتماعية، أي أنها تقود الطفل للتوافق مع نفسه ومن حوله، كما أن إشباع الحاجات النفسية في المراحل العمريه الأولى تؤدي به للوصول إلى مستوى عالٍ من الصحة النفسية والسعادة النفسية، وينتج من عدم إشباعها العديد من الإضطرابات ومشكلات التكيف والعديد من المشكلات الإجتماعية. (آسيا خليفة، ٢٠٢٠: ٩٧-٩٨)

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بإشباع الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ومن بين هذه الدراسات، دراسة ريهام ربيع (٢٠٠٩) والتي اهتمت بتصميم برنامج قصصي للأطفال لإشباع بعض الحاجات النفسيه لديهم، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج القصصي، المصمم والمستخدم في الدراسة، فقد أدى إلى إشباع بعض الحاجات النفسية (الكفاءة – الاستقلال – الانتماء) لطفل الروضة. أيضاً دراسة أسماء أبو بكر (٢٠١٨) والتي اهتمت بحاجات الطفل وأظهرت نتائجها أن استخدام برنامج الفنون الأدائية كان له أثر إيجابي في إشباع (الحاجات الجسمية – الأمن النفسي – الانتماء – الاستقلالية – تقدير الذات – الثقة بالنفس – الكفاءة – اللعب) لطفل دور الأيتام في مرحلة الطفولة المبكرة من (٥-٦) سنوات. أيضاً دراسة هنادي احمد (٢٠١٩) والتي اهتمت بإعداد برنامج لإشباع بعض الحاجات النفسية (الإنتماء- الإستقلال- الكفاءة) لدى طفل ما قبل المدرسة عن طريق اللعب، للوصول إلى مستوى جيد من الصحة النفسية وتخليصه من القيود التي قد تعيق إشباعه لمثل هذه الحاجات.

ومما كان واضحاً جلياً لدى الأطفال الذين يتمتعون بإشباع للحاجات النفسية داخل الأسرة؛ وبسؤالى لهم عن تقليد الأخرين ممن يظهرون لنا على اليوتيوب أو التيك توك، أو ربما التصديق للأخر دون إمعان أو تدبر لما يُقال، أو حتى عن التعاطف مع الصديق؛ كانت تظهر عليهم علامات الإستغراب، ويُجيب البعض (لأ يا

ميس إحنا مينفعش نقلد حد، وكان لأحدهم رداً أخر أنا بحب صاحبي بس لازم يتعاقب مينفعش أتعاقب مكانه) كانت تظهر علي ردودهم علامات الإستقلاليه..

أما من كانت درجاتهم على مقياس القابلية للإستهواء أكثر منه على الحاجات النفسية، كانت المعلمة الخاصة بهم تؤكد على وجود مشكلات خاصة بالوالدين، أو ربما سوء إهتمام بالطفل، وعدم فهم لإحتياجات المرحلة العمرية، وما ينبغي إشباعه لهم..

٢. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس إشباع الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس إشباع الحاجات النفسية تبعًا للنوع (ن=٦٠)

المقياس وأبعاده الفرعية	الذكور (ن= ٣٥)		الإناث (ن= ٢٥)		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
الحاجة إلى الصداقة والانتماء	٣٧.٠٩	٥.٢٩٩	٣٩.٢٨	٤.٢٢٨	-١.٧١٦	(٠.٠٩٢) غير دالة إحصائيًا
الحاجة إلى التقدير الاجتماعي	٢٧.٦٩	٣.٦١٢	٢٧.٧٦	٣.٢٥٧	-٠.٠٨٢	(٠.٩٣٥) غير دالة إحصائيًا
الحاجة إلى الحرية والاستقلال	٢٨.١٤	٣.٤٤٨	٢٨.١٦	٤.٠٢٨	-٠.٠١٨	(٠.٩٨٦) غير دالة إحصائيًا
الحاجة إلى تحمل المسئولية	٣٣.٨٩	٤.٥٢٩	٣٤.٤٨	٣.٩٨	-٠.٥٢٦	(٠.٦٠١) غير دالة إحصائيًا
الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي	٣٠.٥١	٣.٨٣٨	٣٠.٤	٣.٤٨٨	٠.١١٨	(٠.٩٠٦) غير دالة إحصائيًا
الحاجة إلى الحب والعطف	٣٦.٢٩	٥.٠٠٩	٣٧.١٢	٥.٠٠٣	-٠.٦٣٦	(٠.٥٢٧) غير دالة إحصائيًا
الحاجة للعب	٢٦.٨٩	٤.١٨٥	٢٩.٣٢	٥.٠٨	-٢.٠٣١	(٠.٠٤٧) دالة عند ٠.٠٥
الحاجة إلى الكفاءة	٢٤.٤٩	٣.٤٠٧	٢٥.٦	٢.٢٩١	-١.٤٢٠	(٠.١٦١) غير دالة إحصائيًا
الحاجة إلى المعرفة	٣٢.٣١	٤.٨٨٦	٣٢.٥٢	٤.٢١٤	-٠.١٧٠	(٠.٨٦٦) غير دالة إحصائيًا
مقياس إشباع الحاجات النفسية ككل	٢٧٧.٢٩	٣١.٥٢٢	٢٨٤.٦٤	٢٢.٦٨٤	-٠.٩٩٦	(٠.٣٢٣) غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٥٨) = ٢.٠٠٠
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٥٨) = ٢.٦٦٠

يتضح من (١٥) أن قيم " ت " المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس إشباع الحاجات النفسية والأبعاد الفرعية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية

والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة) بلغت (-١.٧١٦، -٠.٠٨٢، -٠.٠١٨، -٠.٥٢٦، ٠.١١٨، -٠.٦٣٦، -١.٤٢٠، -٠.١٧٠، -٠.٩٩٦)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وذلك مقارنة بقيم " ت " الجدولية عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و٠.٠١ لدرجات حرية ٥٨، باستثناء قيمة "ت" لبعد الحاجة للعب فقد بلغت قيمتها (-٢.٠٣١) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥؛ وهذا يدل على **تحقق الفرض الثاني جزئيًا**، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الدرجة الكلية لمقياس إشباع الحاجات النفسية والأبعاد الفرعية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة)، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في الحاجة للعب في اتجاه الإناث، ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إشباع الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية:

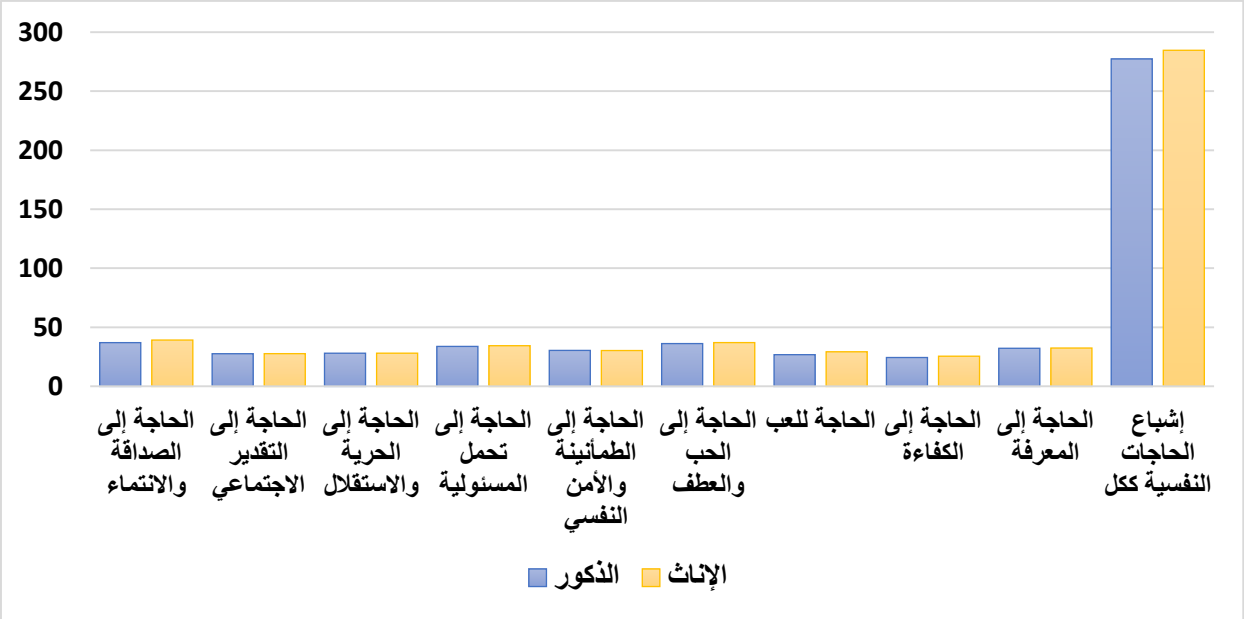

شكل (٣) الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس إشباع الحاجات النفسية تبعًا للنوع.

- **تفسير نتائج الفرض الثاني**

يتضح من العرض السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية والأبعاد الفرعية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة).

وهذا يدل على أن إشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في أغلب الأبعاد يستوي فيه الإناث والذكور، ويتفق في ذلك دراسة رنده عيد (٢٠١٤) والتي هدفت الى التعرف على الحاجات النفسية للأيتام في دور الرعاية وعلاقتها بالصحة النفسية لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية والأيتام، وقد

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الحاجات النفسية لدى الأيتام من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير جنس اليتيم باستثناء الحاجه إلى الإهتمام لصالح الإناث.

أما عن بُعد اللعب حيث يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في الحاجة للعب في اتجاه الإناث, فتفسر الباحثة ذلك بردود بعض الأطفال على مقياس القابلية للإستهواء، حيث أن هناك العديد منهم يفضل الإستماع إلى الفيديوهات على النت أو مشاهدة الكارتون ومن أمثلة ذلك(كارتون هالّك) والذي تكرر كثيراً من الذكور، أفضل من اللعب خارجاً أو مع الأصدقاء، بينما تفضل الإناث اللعب بالمكعبات أو التلوين، أو اللعب من الأصدقاء.

٣. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس القابلية للاستهواء تبعًا للنوع (ن=٦٠)

المقياس وأبعاده الفرعية	الذكور (ن= ٣٥)		الإناث (ن= ٢٥)		قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
البعد الأول (المحاكاة)	٢٣.١٤	٥.٠٠١	٢١.٨٨	٥.٣٤٩	٠.٩٣٧	(٠.٣٥٣) غير دالة إحصائيًا
البعد الثاني (التعاطف والمشاركة الوجدانية)	٢٢.٧١	٥.٠١٥	٢١.٥٢	٥.٦٠٦	٠.٨٦٦	(٠.٣٩٠) غير دالة إحصائيًا
البعد الثالث (الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة)	٢٣.٢٣	٤.٦٠٢	٢٣.١٢	٥.٤٦٤	٠.٠٨٣	(٠.٩٣٤) غير دالة إحصائيًا
البعد الرابع (الجذب والإغراء)	٢١.٨٦	٥.٤٠٨	٢١.٩٢	٥.٨٨٧	-٠.٠٤٣	(٠.٩٦٦) غير دالة إحصائيًا
مقياس القابلية للاستهواء ككل	٩٠.٩٤	١٧.٨٣١	٨٨.٤٤	٢٠.٩٦٦	٠.٤٩٨	(٠.٦٢٠) غير دالة إحصائيًا

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية (٥٨) = ٢.٠٠٠
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٥٨) = ٢.٦٦٠

يتضح من (١٦) أن قيم " ت " المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء وأبعاد الفرعية (المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء) بلغت (٠.٩٣٧، ٠.٨٦٦، ٠.٠٨٣، -٠.٠٤٣، ٠.٤٩٨)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وذلك مقارنة بقيم " ت " الجدولية عند مستويي دلالة ٠.٠٥ و٠.٠١ لدرجات حرية ٥٨؛ وهذا يدل على **عدم تحقق الفرض الثالث كليًا**، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الدرجة الكلية لمقياس القابلية للإستهواء وأبعاده الفرعية (المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء)، ويوضح الشكل البياني التالي الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس القابلية للاستهواء وأبعاده الفرعية:

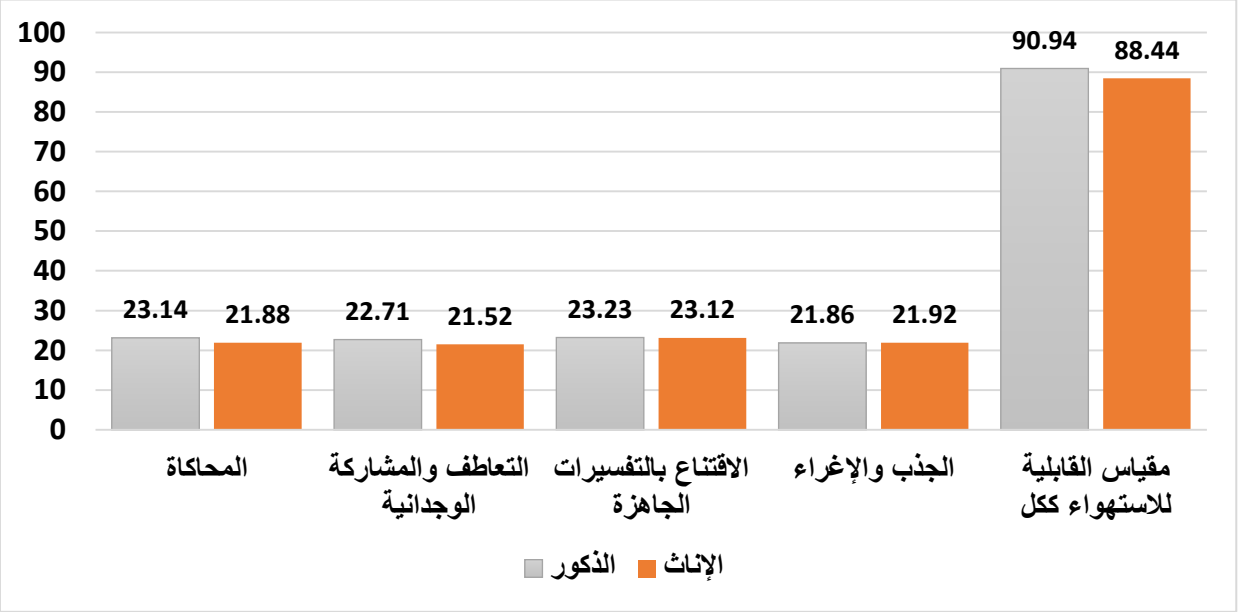

شكل (٤) الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس القابلية للاستهواء تبعًا للنوع.

- **تفسير نتائج الفرض الثالث**

مما سبق تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الدرجة الكلية لمقياس القابلية للإستهواء وأبعاده الفرعية (المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء)

ويمكن تفسير ذلك بأن القابلية للإستهواء ظاهرة نفسية يمر بها كل إنسان (ذكراً كان أم أنثي)، فالإستهواء تأثيرات نفسية متنوعة لإنسان على أخر، وجميع الأفراد لديهم قابلية للإستهواء؛ ولكن بدرجات متفاوته ومختلفة، وارتفاع درجة القابلية للإستهواء سلوك غير سوى، إذ يسهل التأثير في سلوكيات الفرد وتغييرها، كما يمكن تغير أفكار واتجاهات الفرد عن عمد بطريقة إرادية أو غير واعية، كما يُنظر للقابلية للإستهواء على أنها ميل لتقبل رسائل (دون ضغط قوى) من شخص أخر.

(أبو المجد ابراهيم، نايف بن محمد، ٢٠١٦: ١٨٨)

كما اتفقت نتائج دراسة Bruck, Melnyk (2004) التى هدفت الى التعرف على "الفروق الفردية في قابلية الأطفال للإستهواء" إلى أن العوامل النفسية والإجتماعية أكثر ارتباطاً بالقابلية للإستهواء لدى الطفل، وجاء ذلك بعد دراسة معمقة على عدة جوانب (الحالة الاجتماعية والاقتصادية، نوع الجنس، العوامل المعرفية، الذكاء، الذاكرة ونظرية العقل، الاثارة العاطفية، والعوامل النفسية والاجتماعية، والعلاقة بين الاباء والابناء، واساليب التربية) وكان من بينهم الأكثر ارتباطاً بالقابلية للاستهواءهي العوامل النفسية والاجتماعية.

وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيق المقياس أنه لا فروق بين الأطفال ردود الأفعال باختلاف النوع (ذكر – أنثى) على مقياس القابلية للإستهواء من حيث الدرجة الكلية، أو باختلاف أبعاده.

٤. نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

فينص هذا الفرض على أنه "تسهم الأبعاد الفرعية لمقياس الحاجات النفسية إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بالقابلية للاستهواء"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الإدخال

المتزامن Enter باعتبار الأبعاد الفرعية لمقياس الحاجات النفسية متغيرات مستقلة، والقابلية للاستهواء متغير تابع، وقد تم التأكد في البداية من مدى ملائمة نموذج الانحدار المتعدد من خلال نتائج تحليل التباين، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df.	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
القابلية للاستهواء	الانحدار	٩٨١٢.٠٥٩	٩	١٠٩٠.٢٢٩	٤.٦٨٣	(٠.٠٠٠) دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	البواقي	١١٦٣٩.٣٤١	٥٠	٢٣٢.٧٨٧		
	الكلى	٢١٤٥١.٤٠٠	٥٩			

يتضح من جدول (١٧) قيمة "ف" المحسوبة بلغت (٤.٦٨٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١؛ وهذا يشير إلى أن الأبعاد الفرعية لمقياس اشباع الحاجات النفسية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة للعب، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة) تسهم في التنبؤ بالقابلية للاستهواء لدى أطفال الروضة، وجدول (١٨) يوضح الأوزان الانحدارية للعوامل الفرعية ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد:

جدول (١٨)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

النموذج	معامل الارتباط R	معاملات الانحدار (B)	الخطأ المعياري	الأوزان الانحدارية Beta	اختبار "ت" لمعنوية معاملات الانحدار	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل R^2
ثابت الانحدار	------	٢٠٨.٣٠٢	٢١.٤١٥	-------	**٩.٧٢٧	٠.٦٧٦	٠.٤٥٧	٠.٣٦٠
البعد الأول	-٠.٦٣٧**	-٢.٠٩٩	٠.٧١٨	-٠.٥٤٦	**-٢.٩٢٣			
البعد الثاني	-٠.٤٣٨**	٠.٠٠٠	١.٤٤٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠			
البعد الثالث	-٠.٣٤٧**	-٠.٣٣٤	١.١٣٢	-٠.٠٦٤	-٠.٢٩٥			
البعد الرابع	-٠.٤٥٣**	١.٠٩٣	١.٤٢٧	٠.٢٤٦	٠.٧٦٦			
البعد الخامس	-٠.٣٨٠**	-٠.٦٨٨	١.٢٤٩	-٠.١٣٢	-٠.٥٥١			
البعد السادس	-٠.٣٩٢**	-٠.٨٦٤	٠.٩٤٢	-٠.٢٢٦	-٠.٩١٧			
البعد السابع	-٠.٤٥٩**	٠.٢٥٤	٠.٦٩٧	٠.٠٦٣	٠.٣٦٥			
البعد الثامن	-٠.٣٨٧**	٠.٢٩٧	٠.٨٧٩	٠.٠٤٧	٠.٣٣٨			
البعد التاسع	-٠.٥٠٤**	-٠.٨٧٨	٠.٦٣٨	-٠.٢١١	-١.٣٧٧			

**. دالة عند مستوى ٠.٠١ *. دالة عند ٠.٠٥

ويتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الانحدار كانت غير دالة إحصائيًا، فيما عدا قيمتي معامل الانحدار لثابت الانحدار والبعد الأول (الحاجة إلى الصداقة والانتماء)، فكانت قيمه دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على عدم وجود تأثيرات دالة إحصائيًا للأبعاد الفرعية (الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة للعب، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة) على المتغير التابع (القابلية للاستهواء)؛ ولهذا تم حذفها من معادلة الانحدار؛ **وهذا يشير إلى تحقق الفرض الرابع جزئيًا،**

ثم تم إعادة إجراء تحليل الانحدار والجدولين التاليين يوضحان نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (باعتبار بعد الحاجة إلى الصداقة والانتماء) متغير مستقل ومقياس القابلية للاستهواء متغير تابع):

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي المتعدد (بعد حذف المتغيرات غير المنبئة).

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية .df	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
القابلية للاستهواء	الانحدار	٨٧٠٦.٥٧٨	١	٨٧٠٦.٥٧٨	٣٩.٦٢٢	(٠.٠٠٠) دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	البواقي	١٢٧٤٤.٨٢٢	٥٨	٢١٩.٧٣٨		
	الكلى	٢١٤٥١.٤٠٠	٥٩			

جدول (٢٠)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

المتغير التابع	الوزن الانحداري Beta	معامل الانحدار	اختبار " ت " لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل R^2
القابلية للاستهواء	٠.٦٣٧-	٢.٤٤٧-	٦.٢٩٥-**	١٨٢.٨٨٨	٠.٦٣٧	٠.٤٠٦	٠.٣٩٦

. دالة عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من النتائج الواردة في الجدولين السابقين (١٩، ٢٠) أنه يمكن التنبؤ بالقابلية للاستهواء بمعلومية الدرجة على مقياس الحاجة إلى الصداقة والانتماء، حيث بلغ معامل الارتباط يبلغ (٠.٦٣٧) بينما يبلغ معامل التحديد (٠.٤٠٦) وهذا يعني أن المتغير المستقل (الحاجة إلى الصداقة والانتماء) يفسر حوالى ٤٠.٦% من التباين الكلي لأداء الأطفال على مقياس القابلية للاستهواء، ويؤكد ذلك قيمة "ت" لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت قيمتها (-٦.٢٩٥**)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية، ومن الجدول السابق يمكننا استنتاج معادلة الانحدار كالتالي:

الصيغة العامة لمعادلة الانحدار

صَ= ب س + أ

حيث إن (صَ) هي قيمة المتغير التابع وهو (القابلية للاستهواء)، و(س) هي قيمة المتغير المستقل وهو (الحاجة إلى الصداقة والانتماء)، و(ب) معامل الانحدار (-٢.٤٤٧)، و(أ) هي ثابت الانحدار ويبلغ (١٨٢.٨٨٨)، لتصبح معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

القابلية للاستهواء = (-٢.٤٤٧) × الحاجة إلى الصداقة والانتماء + ١٨٢.٨٨٨.

- **تفسير نتائج الفرض الرابع**

مما سبق يدل على عدم وجود تأثيرات دالة إحصائيًا للأبعاد الفرعية (الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة للعب، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة) على المتغير التابع (القابلية للاستهواء)، ماعدا بُعد الحاجة إلى الصداقة والانتماء كمتغير مستقل ومقياس القابلية للاستهواء متغير تابع، فيمكن التنبؤ بالقابلية للاستهواء بمعلومية الدرجة على مقياس الحاجة إلى الصداقة والانتماء،

ويمكن تفسير ذلك بما فسرته دراسة Busolo&Woodgate(2016)، التى أكدت أن الحاجات النفسية هى الرغبة في الراحة من أجل الشعور بالانتماء، والفهم، والطمأنينة عند مواجهتها مع المواقف المجهدة، والمزعجة، وقد أكدت أن مرضى السرطان يظهرون رغبة فى السلام، والمعنى فى الحياة، كما أشارت إلى الحاجات الاجتماعية بأنها الرغبة فى تحسين العلاقات الاجتماعية، والحاجة إلى الدعم الاجتماعى. كما يُعد الإنتماء من الدوافع الأساسية للنمو النفسي والإجتماعي السوي السليم، وخاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل. (محمد محمود محمد، ٢٠٠٩: ١٠٠)

وقد قامت دراسة أسامة عليوة (٢٠١٧) بدراسة الحاجة إلى الانتماء، وكانت بعنوان: "الحاجة إلى الانتماء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية"، والتي هدفت إلى التعرف على علاقة الحاجة إلى الانتماء بكل من (دافعية الإنجاز – الكفاءة الاجتماعية – فعالية الذات) لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت إلى وجود علاقة قوية بين الحاجة إلى الانتماء وكل من دافعية الانجاز – فعالية الذات – الكفاءة الاجتماعية, ووجود فروق بين الحاجة الى الانتماء عند العاديين والمتأخرين دراسيا, كما تنبأت أبعاد الحاجة إلى الانتماء بكل من (دافعية الإنجاز وفعالية الذات– والكفاءة الاجتماعية).

وتُفسر الباحثة ذلك بحاجة الاطفال إلى الشعور بجو الألفة في ظل وجود أصحاب يحاوطونه، ويُشعرونه بوجوده، فلربما يُحاول الطفل الإستماع إلى أصحابه خوفاً من فقدانه لهذا الشعور، فيكون أشد قابلية لإستهوائهم له، وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيق المقياس؛ أن الأطفال يمكنهم تقليد الأصحاب في كل شئ كما يمكنهم الدفاع عن أصحابهم حتى لو وصل ذلك لتلقي العقاب أو الضرب بدلاً عنهم.

خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص النتائج الخاصة بالبحث الحالي فيما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات عينة البحث على مقياس إشباع الحاجات النفسية ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الدرجة الكلية لمقياس إشباع الحاجات النفسية والأبعاد الفرعية (الحاجة إلى الصداقة والانتماء، الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب والعطف، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة)، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في الحاجة للعب في اتجاه الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الدرجة الكلية لمقياس إشباع الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية (المحاكاة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، الجذب والإغراء)
- عدم وجود تأثيرات دالة إحصائيًا للأبعاد الفرعية (الحاجة إلى التقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى تحمل المسئولية، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، الحاجة إلى الحب

والعطف، الحاجة للعب، الحاجة إلى الكفاءة، الحاجة إلى المعرفة) على المتغير التابع (القابلية للإستهواء). ماعدا بُعد (الحاجة إلى الصداقة والانتماء) فإنه يمكن التنبؤ بالقابلية للاستهواء بمعلومية الدرجة على مقياس الحاجة إلى الصداقة والانتماء.

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي بالنقاط التالية:
- التوعية من خلال الوسائل المتنوعة بخطورة القابلية للإستهواء لدى أطفال الروضة.
- حث أولياء الأمور على اشباع الحاجات النفسية لدى أطفالهم.
- ضرورة إعداد البرامج الإرشادية لخفض القابلية للإستهواء لدى أطفال الروضة.
- العمل على تنمية شخصية الطفل، واحترامه والنظر اليه على أنه شخصة متميزة له اتجاهاته وقدراته وميوله.

بحوث مقترحة:

- وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:
- فاعلية برنامج ارشادي لخفض القابلية للإستهواء لدى أطفال اروضة.
- فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية لخفض القابلية للإستهواء لدى أطفالهم.
- برنامج قائم على المشاركة الوالدية لإشباع الحاجات النفسية لدى أطفالهم.

المراجع

١- ابو المجد إبراهيم الشوربجي، نايف بن محمد الحربي، (٢٠١٦)، تقنين مقياس "أيوا" للقابلية للإيحاء متعدد الأبعاد على طلاب، جامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية –البحرين، مج١٧, ع٣.

٢- أبو انس المصري السلفي، حلمي بن محمد اسماعيل الرشيدي، (٢٠١٢)، إرواء الظمآن بأخبار الشيطان، طنطا، دار البشير للثقافة والعلوم.

٣- أحمد أبو أسعد، أحمد عربيات، (٢٠٠٩)، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٤- أسامة محمود مصطفى عليوة، (٢٠١٧)، الحاجة إلى الإنتماء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والإجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الإبتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥- أسماء فتحي توفيق عبد الدايم، (٢٠١٨)، القابلية للاستهواء وعلاقتها بالثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، ٣٠ (١): ١-٦٧ .

٦- اسيا خليفة طلال، (٢٠٢٠)، سيكلوجية الطفل "الصحة النفسية للطفل"، الكويت، ذات السلاسل، ط٢.

٧- بدر محمد الأنصاري،(٢٠١٥)، المدخل إلى علم نفس الشخصية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٨- بشير معمرية، (٢٠٠٩)، في المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال والراشدين، جمهورية مصر العربية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٩- جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي، (١٩٩٣)، معجم علم النفس والطب النفسي "إنجليزي – عربي"، الجزء السادس، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٠- حمزة الجبالي، (٢٠٠٦)، مشاكل الطفل والمراهق النفسية، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
١١- حمزة محمد حسن،(٢٠١٩)، العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية. مجلد (٣٣)، العدد (٤)، ص (٦٨١- ٧٠٦).
١٢- رشاد على عبد العزيز موسى، مديحة منصور سليم الدسوقى، (٢٠١١)، علم النفس بين المفهوم والقياس، القاهرة، عالم الكتب.
١٣- رنده عيد كحيل، (٢٠١٤)، الحاجات النفسية للأيتام في دور الرعاية وعلاقتها بالصحة النفسية لديهم من وجهة نظر مقدمي الرعاية وللأيتام أنفسهم، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.
١٤- ريهام ربيع مصطفى العيوطي، (٢٠٠٩)، دراسة بعنوان "فاعلية برنامج قصصي في إشباع بعض الحاجات النفسية لطفل الروضة"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
١٥- سناء نصر حجازي،(٢٠٠٩)، علم النفس الإكلينكي للأطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٦- سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد، (٢٠٠٢)، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الأسكندرية للكتاب.
١٧- سهير كامل أحمد، (٢٠٠٧)، سيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
١٨- سهير كامل أحمد، (٢٠٠١)، علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
١٩- سيليا دويل، تشارلز دزتيمس، (٢٠١٧)، الإهمال والإساءة النفسية للأطفال "الفهم والتشخيص والعلاج"، تعريب إبراهيم الشافعي إبراهيم، أحمد محمد الحسيني، سارة أحمد فؤاد، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
٢٠- صالح حسن أحمد الداهري، (٢٠٠٥)، مبادئ الصحة النفسية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
٢١- عباس محمد، (٢٠١٧)، القابلية للإستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الإجتماعي (الإيجابي- السلبي) لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد. مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد (٥)، العدد (١)، ص (٣٨٨: ٤١١).
٢٢- عبد المنعم الحنفي، (٢٠٠٣)، الموسوعة النفسية: علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية، القاهرة، مكتبة مدبولي.
٢٣- كمال نجيب الجندي، مصطفى النشار، سعاد محمد فتحي، محمد سعيد أحمد، حسني هشام محمد، وليد طاهر محمد، (٢٠٢٠)، كتاب مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي للصف الاول الثانوي، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، دار النصر للطباعة.
٢٤- محمد محمود محمد على، (٢٠٠٩)، الصحة النفسية في ضوء الإسلام، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٢٥- محمود شمال حسن، (٢٠٠١)، سيكولوجية الفرد في المجتمع، القاهرة، دار الأفاق العربية.
٢٦- مصطفي عبد المعطي، (٢٠٠٣)، الإضطرابات النفسية والمراهقة، القاهرة، دار القاهرة.
٢٧- مدحت عبد الرزاق الحجازي، (٢٠١٠)، معجم مصطلحات علم النفس عربي- انكليزي- فرنساوي، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.
٢٨- هدى محمد قناوي، (٢٠١٣)، الطفل تنشئته وحاجاته، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٩- هنادي احمد جمعة الخطابي، (٢٠١٩)، برنامج مقترح لإشباع الحاجات النفسية لدى طفل ما قبل المدرسة عن طريق اللعب، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد (٧).
٣٠- هند إسماعيل إمبابي، (٢٠١٣ أ)، برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات النفسية وعلاقته بخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال في المناطق العشوائية، سبتمبر٢٠١٣، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣١- هند إسماعيل إمبابى، (٢٠١٣ ب)، مقياس الحاجات النفسية، مجلة الطفولة "مجلة علمية محكمه"، كلية رياض الاطفال القاهره، العدد الخامس عشر.
٣٢- ولاء رجب عبد الرحيم، (٢٠٠٢)، الإضطرابات السلوكية والإنفعالية للأطفال، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
٣٣- ياسمين فتحي ابراهيم الصايغ،(٢٠١٠)، فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الإجتماعي لطفل الروضة، ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

34- Bruck, M., & Melnyk, L. (2004). Individual differences in children's suggestibility: A review and synthesis. Applied Cognitive Psychology, 18(8), 947-996.

35- Busolo, D. S., & Woodgate, R. L. (2016). Using a supportive care framework to understand and improve palliative care among cancer patients in Africa. Palliative & supportive care, 14(3), 284-301.

36- Klemfuss, J. Z., Rush, E. B., & Quas, J. A. (2016). Parental reminiscing style and children's suggestibility about an alleged transgression. Cognitive Development, 40, 33-45.

37- Lin, Yixun. (2008). The research on the development of (4-6) year old children's suggestibility and its relation ship with (TOM). East china. Normal University, (People's republic of china).

38- Ridley, A. M., Gabbert, F., & La Rooy, D. J. (2012). Suggestibility in legal contexts: Psychological research and forensic implications. John Wiley & Sons.

39- Peled,A.(2008).Neuroanalysis:Bridging the gap between neuroscience, psychoanalysis and psychiatry. Routledge.

40- Van den Broeck, A, Ferris, D. L, Chang, C. H, & Rosen, C. C. (2016).A review of self-determination theory's basic psychological needs at work. Journal of Management, 42(5), 1195-1229.

41- Ventegodt, S., Merrick, J., & Andersen, N. J. (2003). Quality of life theory III. Maslow revisited. The scientific world journal, 3, 1050-1057.